يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٥ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٣ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום שני 25.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 36/47 - 25.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اشتباكات عنيفة في سلوان واحياء القدس الخاضعة لحظر التجول:

مسيرة شبابية غاضبة في نابلس استنكارا للسياسة الامريكية!

□ اعتداء عسكري وحشي على (٥) شبان من سلوان بعد اطلاق سراحهم من معتقل «المسكوبية» □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت السلطات، مساء امس، نظام منع التجول عن قرية سلوان واحياء راس العامود والثوري من مدينة القدس، وقبل ذلك استمرت الاشتباكات المتفرقة ومظاهر خرق منع التجول في تلك المناطق. فيما استمر منع التجول على قرية الخضر (بيت لحم) وتم فرضه على قرية السيلة الحارثية (جنين). وتواصلت حملة الاعتقالات في مختلف المناطق. واعتدى الجنود بالضرب على خمسة شبان من سلوان (القدس)، والقيت الزجاجات الحارقة على بيوت المستوطنين والسيارات العسكرية في احياء مدينة القدس. واعتقلت سلطات الاحتلال والضريبة حوالي (٧٠) مواطنا من قرية بني نعيم (الخليل). واغلقت سلطات الاحتلال مدرسة الوكالة الاعدادية في قرية الجفتلك (نابلس) لعشرة ايام.

● القدس ●

شهد حي الثوري في المدينة اشتباكات عنيفة على اثر رفع نظام منع التجول لمدة ساعة واحدة. ولم تستطع السلطات الاحتلالية اعادة فرض المنع الا بعد ساعات من المقاومة والصدامات، فيما استمر منع التجول على حي راس العامود المجاور وقرية سلوان.

والقيت صباح امس زجاجتان حارقتان باتجاه احدى الشقق الاستيطانية في «بسجات زئيف». واعلن ناطق بلسان الشرطة ان احدى الغرف احرقت بالكامل. كما القيت زجاجة اخرى باتجاه احدى دوريات حرس الحدود في البلدة القديمة. وفي منطقة شعفاط رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى لاصابة احدى المستوطنات بجراح. فيما تم تفجير عبوة ناسفة اكتشفت بالقرب من مبنى التأمين الوطني بالقدس. ورشق ملثمون منازل المستوطنين في مستوطنة النبي يعقوب.

ولليوم الثاني على التوالي واصل جنود الاحتلال اعادة طلاب مدرستي ابن خلدون الثانوية للذكور وفاطمة الزهراء الثانوية للاناث في قرية الجيب (رام الله) والتي يدرس فيها طلاب اربع قرى، ومنعتهم من تقديم الامتحانات النهائية. كما اعتدى الجنود على مديرة المدرسة السيدة ليلى قرط.

من جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال قرى الطيرة وبيت لقيا وام صفا واعتقلت مجموعة من الشبان.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب الوحشي على خمسة شبان من قرية سلوان (القدس)، كانوا في طريقهم للقرية، عقب اطلاق سراحهم من معتقل «المسكوبية»

● البقية على ص ٥ ●

نتيجة لاستمرار وجود جرثومة «كولي» في مياه شرب تل ابيب

مدير عام وزارة الصحة يقيم «لجنة فحص» شاملة لتقصي الحقائق

● وزارة الصحة عرفت بوجود الجراثيم ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ نتيجة لاستمرار وجود جرثومة «كولي» في مياه الشرب في منطقة تل ـ ابيب (دان)، قرر مدير عام وزارة الصحة البروفيسور موشيه مشياح، يوم امس (الاحد)، اقامة «لجنة فحص» تضم كلا من الدكتور شيليف من معهد «التخنيون» و د. افنير عدين من الجامعة العبرية وابراهام ميتس من وزارة الصحة ومندوب عن شركة «مكوروت» وذلك في اعقاب تدهور نوعية المياه في بحيرة طبريا وتلوث المياه في «المشروع القطري».

وفي بيان صدر عن وزارة الصحة جاء ان بلدية غبعتايم اغلقت مصادر المياه الاتية من «المشروع القطري» وهي تزود السكان بمياه الابار، لذلك فبالامكان الاستغناء عن غلي المياه. اما سكان تل ابيب ـ يافا ورمات غان وأور يهودا ويازور وبني براك فعليهم الاستمرار في تسخين المياه الى درجة الغليان.

وصرح مدير عام بلدية تل ابيب يافا ايلي عيشيت بأن البلدية سوف لا تقطع مصدر المياه من «المشروع القطري كما تقرر في غبعتاييم نظرا لقلة مياة الابار وملوحتها في تل ابيب.

ويفيد مراسلنا انه بعد فحص اجري لعينات للمياه في ١٤ نقطة ضخ في تل ابيب اتضح انه بالامكان شرب المياه الا انه يفضل تسخينها حاليا.

هذا وقد لوحظت زيادة في نسبة القادمين الى «غرف الاستقبال» في المستشفيات اثر شكوك العديد منهم باصابتهم بجرثومة «الكولي» وذلك بعد تعرضهم لحالات الاسهال.

وقد اقامت وزارة الصحة «خطا هاتفيا ـ مفتوحا» للاجابة على اسئلة المواطنين. وقال نائب مدير عام بلدية تل ابيب ـ يافا ان المياه غير ملوثة كما اعرب عن امله ان تسمح وزارة الصحة لسكان تل ابيب ـ يافا باستعمال المياه قريبا.

هذا وقد لوحظ اقدام لا مثيل له على المياه المعدنية التي نفدت في العديد من الحوانيت، وصرح البروفيسور مشياح بأن وزارة الصحة ستصل اليوم الى نتائج شبه نهائية بالنسبة للتلوث.

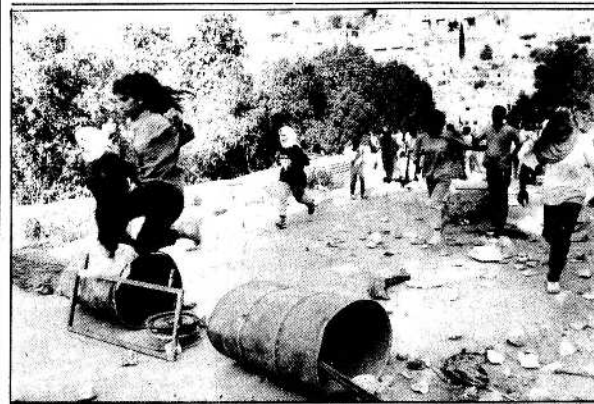
وقد وجهت الاتهامات الى وزارة الصحة وذلك نتيجة لمعرفتها عن وجود الجراثيم وتلوث المياه منذ اكثر من اسبوعين وعدم تحريك ساكن وعدم ابلاغ الجمهور.

وفي رد وزارة الصحة على هذه التهمة صرحت بأنها لا تقوم بابلاغ الجمهور الا اذا ما تم التأكد فقط من وجود التلوث (!)

عيد الاضحى المبارك في الثاني من تموز القادم

● الرياض ـ اعلن الديوان الملكي السعودي، في بيان نشره، امس الاول السبت، ان عيد الاضحى المبارك هذا العام يوافق الثاني من تموز القادم (يوم الاثنين القريب).

ومن جهة اخرى علم من مصدر رسمي ان اكثر من ٦٥٥ الف شخص وصلوا الى السعودية من مختلف انحاء العالم لاداء فريضة الحج وان العدد الاجمالي للحجاج هذا العام من المتوقع ان يتجاوز المليوني حاج.



● فتيات سلوان تواجهن المحتل (١٩٩٠/٦/٢٢). (صورة من «و.ص.ف»)

في مواجهة تصاعد التهديدات الاسرائيلية:

م.ت.ف تطلب، رسميا، عقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء الجامعة العربية

● وزير خارجية ايطاليا: ينبغي القيام بمبادرة اوروبية فورية ● ابو اياد: القرار الامريكي يجمد مبادرة السلام الفلسطينية ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، ان المنظمة طلبت رسميا، الدعوة الى عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري للجامعة العربية لاتخاذ «اجراءات فاعلة لمواجهة تصاعد التهديدات الاسرائيلية».

وفي تصريح ادلى به، الليلة قبل الماضية، في تونس اوضح بلعاوي انه ابلغ رسميا طلب المنظمة الى الامانة العامة للجامعة العربية في تونس، واشار الى ضرورة عقد مثل هذا الاجتماع «بسبب حرب الابادة التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني» في فلسطين المحتلة.

واكد بلعاوي ان حكومة «الحرب» الاسرائيلية الجديدة التي تشكلت اخيرا «وضعت لنفسها هدف تدمير الانتفاضة

● البقية على ص ٢ ●

في كلمة ختامية امام المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا:

غورباتشوف: الحزب الشيوعي السوفييتي طليعة سياسية للمجتمع مرتبطة بمصالح الشغيلة

● «في المرحلة الراهنة يجب الحفاظ على الجمع بين منصبي السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة» ● انتخاب ايفان بولوزكوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا ●



●موسكو ـ «تاس» ـ صرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بانه على يقين من استمرارية الوجود والحياة الطويلة للحزب الشيوعي السوفييتي وانه يجب عدم اضعاف قيادة الحزب وعمل الحزب مؤكدا قناعته بالفكرة الاشتراكية. جاء ذلك في الكلمة الختامية التي القاها في المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي لجمهورية روسيا الاتحادية. واجاب فيها على اسئلة المندوبين العديدة.

واستحسن غورباتشوف قرار المؤتمر «بان يكون الحزب الشيوعي في كبرى الجمهوريات السوفييتية جزءا لا يتجزأ من الحزب الشيوعي السوفييتي وان يؤدي دورا توحيديا بالنسبة لشيوعيي البلاد». واعرب عن قناعته «بان الحزب الشيوعي الجديد في جمهورية روسيا الاتحادية يبقى وفيا للتقاليد الاممية والمثل الاشتراكية والمبادئ اللينينية».

واضاف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي «ان الحزب الشيوعي السوفييتي هو طليعة سياسية للمجتمع ترتبط ارتباطا وثيقا بمصالح الشغيلة». وتابع «الا انه بهدف الحفاظ على دوره الطليعي ينبغي على الحزب ان يجدد نفسه بحزم وان يكون قادرا على التعبير عن الحاجات الملحة للمجتمع».

● البقية على ص ٥ ●

اخماد حريق كبير في الكرمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمكنت طواقم الاطفاء، بعد ظهر امس (الاحد)، من السيطرة على الحريق الكبير الذي نشب ظهر امس في المشارف الجنوبية لطيرة الكرمل باتجاه بيت اورن.

واستخدمت طواقم الاطفاء اكوام التراب، التي جرى تحضيرها بعد حريق الكرمل الماضي، لاخماد الحريق الذي وصل الى بعد خمسة كيلومترات عن بيت اورن.

الحكومة تقر تعيين أربعة نواب وزراء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت الحكومة، أمس الأحد، توزيع الكعكة على أطراف الإئتلاف الحكومي فأقرت تعيين أربعة نواب للوزراء، كما يقتضي من اتفاقية الإئتلاف. وقد عينت النائبة غيئولا كوهن (هتحيا) نائبة لوزير البحث العلمية والتطوير وعين أبراهام رابيتس (ديغل هتوراة) نائبا لوزير الإسكان والنائب بنيامين نتنياهو (ليكود) نائبا لوزير الخارجية والنائب إليعيزر مزراحي (المنشق عن أغودات يسرائيل) نائبا لوزير الصحة.

العالم من اقصاه الى اقصاه يهب لاغاثة ايران المنكوبة بأعنف زلزال

■ ارتفاع الحصيلة المؤقتة للضحايا الى (٧٢) الف قتيل واكثر من مئتي الف جريح اضافة الى مئات الاف المشردين ■

● طهران ـ الوكالات ـ ينتظر ان تتواصل عمليات الانقاذ في المناطق المنكوبة في ايران في الايام المقبلة بمساعدة فرق الانقاذ من الدول الاجنبية (حوالي ٥٠٠ اجنبي حتى امس الاحد) من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا وسويسرا. فيما نقلت صحيفة «طهران تايمز»، امس الاحد، عن مسؤول ايراني كبير ان الحصيلة المؤقتة لضحايا الزلزال الذي ضرب شمال ايران بلغت اكثر من (٧٢) الف قتيل واكثر من مئتي الف جريح اضافة الى مئات الاف المشردين.

ففي منطقة مانجيل، حيث دمر الزلزال كل البنى التحتية والمباني الرسمية بصورة تامة، احصي في القسم الاكبر من المدينة اكثر من ٢٠ الف قتيل واكثر من خمسة الاف جريح.

هذا وبادرت العديد من الدول العربية والاجنبية لتقديم التعازي للحكومة الايرانية بضحايا الزلزل ـ الكارثة فيما بادرت دول اخرى لتقديم مساعدات مادية وطبية. وعين خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، محمد الصاقي، منسق المنظمة الدولية لتقديم المساعدة في حالات الكوارث الطبيعية، مبعوثا خاصا له في منطقة الزلزال الكارثة في ايران.

وقد اعربت دول الخليج العربي عن تعاطفها مع ايران بصدد كارثة الزلزال، واقترحت تقديم المساعدات العاجلة.

واعربت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان صدر في جدة عن تضامن الدول الاسلامية مع الحكومة والشعب الايرانيين ودعت الدول الاعضاء والعالم الى تقديم المساعدة الانسانية للضحايا.

وقررت الحكومة الجزائرية ارسال مساعدة انسانية الى ضحايا الكارثة. واكد مصدر رسمي جزائري ان كميات

● البقية على ص ٥ ●

على ذمة وسائل الاعلام الاسرائيلية:

استشهاد فدائيين فلسطينيين في اشتباك مع البحرية الاسرائيلية!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي، امس الاحد، ان زورقا تابعا للبحرية الاسرائيلية اغرق، الليلة قبل الماضية، قاربا فلسطينيا مسلحا قبالة الساحل اللبناني وقتل شخصين كانا على متنه.

واشار المصدر نفسه الى ان الشخصين الفلسطينيين اللذين كانا على متن القارب قتلا خلال اشتباك وقع مساء امس الاول، على بعد (٦) كم شمالي نقطة رأس الناقورة الحدودية بين اسرائيل ولبنان.

واوضح المصدر ذاته ان الزورق الاسرائيلي الذي كان يجوب الساحل اللبناني اعترض القارب الفلسطيني عندما كان متوجها الى السواحل الاسرائيلية!!! واضاف ان الزورق الاسرائيلي فتح النار بمحاذاة الشاطيء، فردت مجموعة القارب بالاسلحة الالية الخفيفة والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات . وبعد مطاردة قصيرة تم اغراق القارب على بعد (٢) كم من رأس الناقورة في جنوب لبنان.

واشار المصدر ذاته الى ان الزورق الاسرائيلي طلب في هذه الاثناء، تدخل قطع بحرية اخرى اضافة الى سلاح الجو الذي تدخل بطائرات مقاتلة ومروحيات. وانتشرت اعداد كبيرة من القوات البرية على طول الساحل تحسبا لاية محاولة انزال!!!

ومن الجدير ذكره ان هذا النبأ لم تنشره سوى وسائل الاعلام الاسرائيلية ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر الاسرائيلية.

المفتش العام للشرطة:

اذا استمر «العنف» في القدس العربية فسيسقط المزيد من الشهداء!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ توقع المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، أن يسقط المزيد من الشهداء في القدس العربية المحتلة وضواحيها إذا استمر «العنف» ـ على حد تعبيره! وقال أن هناك حدا لإنضباط الشرطة وصبرها علما بأن نشاطها أدى إلى استشهاد أربعة من الشبان في الآونة الأخيرة!

وادعى تيرنر بأن حظر التجول الذي فرض على أحياء وضواحي القدس العربية استهدف تهدئة خواطر المواطنين.

وكان تيرنر يتحدث معقبا على الصدامات المستمرة التي تشهدها، في الأيام الأخيرة، منطقة القدس المحتلة بين أهالي الضواحي العربية وبين قوات الإحتلال من شرطة وحرس الحدود.

واعترف تيرنر بأن الشرطة في نشاطها في منطقة القدس تستخدم الكلاب ضد المواطنين (أحد الأساليب التي استخدمتها قوات النظام العنصري في جنوب أفريقيا ضد المواطنين الأصليين هناك)!

اقتصادي فلسطيني:

اسرائيل تحتكر ٨٠٪ من الموارد المائية في الضفة الغربية المحتلة

● الاجر الشهري للعامل الفلسطيني يساوي ثلث اجر الاسرائيلي ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ أكد رئيس غرف التجارة في فلسطين، علي تعزيز، في باريس، ان الاراضي المحتلة توفر للاقتصاد الاسرائيلي اكثر من مليار دولار سنويا «وهو ما يفوق المساعدة الامريكية لاسرائيل».

واوضح تعزيز، الذي يشارك في اعمال الجمعية العامة التاسعة عشرة لغرفة التجارة الفرنسية ـ العربية في العاصمة الفرنسية، ان الاجر الشهري للعامل الفلسطيني يساوي ثلث اجر الاسرائيلي، الامر الذي يجعل اسرائيل تقتصد مبلغ نصف مليار دولار سنويا.

وتحتكر اسرائيل، من ناحية ثانية، ٨٠ بالمئة من الموارد المائية في الضفة الغربية، كما جمعت في عام ١٩٨٩ اكثر من ٦٠٠ مليون دولار كضرائب بينها لم تستثمر فيها سوى ١٢٠ مليونا.

وذكر المصدر بان الناتج الوطني الخام للاراضي المحتلة لا يساوي سوى ٧ بالمئة من ناتج اسرائيل وان مستوى معيشة الفلسطينيين انخفض بنسبة ٦٠ بالمئة منذ بداية الانتفاضة.

وختم بالتذكير بان نصف مليون طفل محرومون من المدارس وستة الاف امرأة اجهضن بسبب العنف وقتل ١١٠٠ شخص واعتقل تسعون الفا وجرح سبعون الفا وشردت عشرون الف عائلة من منازلها التي دمرت منذ بداية الانتفاضة.

المناضل نيلسون مانديلا يلتقي الرئيس الامريكي، اليوم:

«ياسر عرفات رفيقي في السلاح»!





● ابناء الطائفة اليهودية ساعدوا كثيرا نضال السود والمؤتمر الوطني الافريقي ● «اندد بالصهيونية اذا كانت تعني حق اسرائيل في احتلال اراضي البلدان الاخرى» ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ اعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، في التلفزيون الوطني الامريكي، امس الاول، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، هو رفيقه في السلاح. واكد دعمه للرئيس الليبي معمر القذافي والزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

وقال ان تقييم منظمته لزعماء العالم يحدده فقط ما اذا كان هؤلاء الزعماء

● البقية على ص ٢ ●

اعترافا بجهود غورباتشوف في التغييرات الاوروبية الايجابية:

السوق الاوروبية المشتركة تعلن استعدادها لمساعدة الاتحاد السوفييتي في تذليل صعوباته

●دبلن ـ «تاس» ـ «توجد لدى المجموعة الاوروبية رغبة واضحة في دعم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف من اجل تذليل الصعوبات التي يواجهها بما فيها الصعوبات الاقتصادية» ـ صرح بذلك رئيس وزراء ايرلندا الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية.

وقال رئيس وزراء ايرلندا في كلمة القاها في مؤتمر صحفي، عقد امس الاول، في دبلن لمناسبة دورة المجلس الاوروبي للمجموعة الاوروبية على مستوى رؤساء الوزراء والتي تفتتح في دبلن اليوم الاثنين (٦/٢٥): «ان استعداد حكومات السوق الاوروبية المشتركة لمساعدة الاتحاد السوفييتي جاء اعترافا بالجهود الكبيرة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في التغييرات الايجابية في القارة الاوروبية».

كما اعلن رئيس وزراء ايرلندا عن جدول اعمال دورة المجلس الاوروبي من بينها التكامل السياسي والمالي للمجموعة الاوروبية ومسألة توحيد المانيا وضرورة تخفيف العقوبات ضد جنوب افريقيا وحول الوضع في الشرق الاوسط.

مونديـال ايطاليا ١٩٩٠

الارجنتين والمانيا الغربية الى الدور ربع النهائي

الحظ والعارضة «لعبا» ضد العملاق البرازيلي!

● ايطاليا ـ الوكالات ـ «لعب» الحظ، في مونديال آخر (ايطاليا ـ ١٩٩٠)، ضد منتخب البرازيل، لرغم تقديمه مباراة رائعة، امس، ضد منتخب الارجنتين تميزت في معظم دقائقها برجحان الكفة لصالح المنتخب الاول والتي تمثلت في سيطرة لاعبيه شبه المطلقة على مجريات اللعب ووصول بعضهم الى فرص عديدة لتسجيل الاهداف (ثلاث منها ردتها العارضة) انتهت المباراة بفوز منتخب الارجنتين بهدف واحد سجله كانيجيا في الدقيقة الـ (٨٠) في احدى الهجمات القليلة جدا، التي شنها منتخب الارجنتين حتى تلك الدقيقة.

وبهذه النتيجة انتقل منتخب الارجنتين الى الدور ربع النهائي، وسيلعب مباراته ضد المنتخب الفائز في مباراة اسبانيا ويوغسلافيا، التي ستجري يوم السبت القريب في فلورنسا.

● المانيا الغربية ـ هولندا: ٢ ـ ١

فاز منتخب المانيا الغربية، مساء امس، على منتخب هولندا بهدفين سجلهما كلينزمان في الدقيقة الـ ٥٠ وبريميه في الدقيقة الـ ٨٥ مقابل هدف واحد سجله رونالد كومان في الدقيقة الـ ٨٩ (بضربة جزاء عن بعد ١١ مترا).

وبهذه النتيجة تأهل المنتخب الالماني الغربي لربع نهائي مونديال ايطاليا، حيث سيلعب ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا يوم الاحد القريب في ميلانو.

● مباريات اليوم ●

تجري اليوم مباراتان ضمن الدور الثاني لنهائيات كأس العالم.

تجمع المباراة الاولى في الساعة ١٨،٠٠ (بالتوقيت المحلي) بين منتخبي رومانيا وايرلندا، اما المباراة الثانية، التي ستقام في الساعة ٢٢،٠٠، فتجمع بين منتخبي ايطاليا واوروغواي.

جمعية بنك الدم في قطاع غزة:

مستعدون لارسال وجبات من الدم لمنكوبي الزلزال في ايران

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ، لمراسلنا في غزة ـ اعلنت جمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة المحتل عن استعدادها لارسال كميات من وجبات الدم لمنكوبي الزلزال في ايران.

جاء ذلك في اتصال اجراه رئيس الجمعية، الدكتور محمد زين الدين، مع المسؤول الطبي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في قطاع غزة، الذي وعد بمتابعة الموضوع واتمام الترتيبات اللازمة لذلك.

ويذكر ان جمعية بنك الدم كانت قد ارسلت وجبات من الدم لمنكوبي الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفييتية في وقت سابق.

استنادا الى مصادر وطنية موثوقة:

محاميد يكشف المؤامرة التي تعرض لها سجناء الحرية الفلسطينيون في سجن «شطة»

□ سجناء مرتبطون بالسلطات قاموا، بأمر من المخابرات، بخلق المشاكل مع القوى الوطنية وتأجيج سبل الخلاف بين سجناء الحرية الفلسطينيين وتوسيعها مع الجماعات الاسلامية!! □

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ علم النائب هاشم محاميد ان الاحداث التي وقعت في سجن «شطة» ومحاولة تأجيج الخلافات بين السجناء في هذا السجن كان وقف وراءها سجناء مرتبطون بالمخابرات "لسلطات، منهم سجين خفضت مدة محكوميته الى الثلث (الاسم محفوظ في ملف التحرير).

وافادت مصادر موثوقة للنائب محاميد ان هذا السجين «هو الذي ولع الامور في «شطة» بين شهري ١٠ ـ ٨٩/١٢ وشوه الوضع».

● البقية على ص ٥ ●

المدير العام لكوبات حوليم يحذر من مغبة تخفيض أجور العاملين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد المدير العام لكوبات حوليم، ناحوم قاسا، امس (الاحد)، بأنه في حالة استجابة المحكمة لطلب وزارة المالية تخفيض اجور العاملين في «كوبات حوليم» فان «النار ستشتعل في كامل الجهاز الصحي».

ووصف قاسا توجه وزارة المالية الى المحكمة بانه عمل عديم المسؤولية العامة.

ومن المقرر ان يعقد اطباء «كوبات حوليم» اليوم اجتماعا استثنائيا. وكان الاطباء هددوا في الماضي باضراب كل الجهاز اذا جرت محاولة المس باجورهم.



«كيف الوضع اليوم كم يدا كسرتم؟»

● تستمر محاكمة الضابط الكبير يهودا مئير بتهمة القيام باعمال عنيفة جدا وغير قانونية، ضد سكان بعض القرى في الضفة الغربية المحتلة.

وقد أعلن الضابط مئير انه كانت هنالك اوامر وتوجيهات واضحة جدا بتنفيذ الحد الاقصى من اعمال القمع «لردع» شعب الانتفاضة.

وقال: «رابين قال لنا: ابدأوا بتكسير الايدي والارجل. وانا اعالج مسألة وسائل الاعلام ورجال القضاء». وقال الضابط مئير ايضا ان قائد المنطقة الوسطى في حينه الجنرال متسناع قال للضباط والجنود: «اكسروا رؤوسهم. لقد ضقت ذرعا بهذا المخيم» (وكان الحديث يدور عن مخيم «بلاطة»).

وقال ايضا ان قائد كتيبته كان يسأله في نهاية «يوم العمل» في المناطق المحتلة، «كيف الوضع اليوم، كم يدا كسرتم؟!».

ويستفاد من التفاصيل التي يكشف عنها سير المحاكمة ان القائد العام للجيش الجنرال دان شومرون قال مرة لجنوده: بعد ان تعتقلوهم اعطوا كل واحد منهم ضربتين على حسابي، ولكن لا اكثر من ذلك».

ويقول مراسل «يديعوت احرونوت» (امس) انه بعد ان اعطيت الاوامر بالضرب المبرح، من القائد العام وقائد المنطقة الوسطى اصبحت اعمال التعذيب لاجل التعذيب والانتقام لاجل الانتقام تتطور وتزداد عنفا يوما بعد يوم.

لقد خف وزير «الامن» السابق، اسحق رابين، في مقابلة اذاعية، الى التكذيب بانه كانت «اوامر» او «توجيهات» رسمية بتكسير العظام والايدي والارجل. وزعم بان التوجيهات كانت بضرب «المشاغبين» اذا قاوموا اعتقالهم خلال قيامهم بالاخلال بالنظام»!!

ليست لدينا ذرة شفقة على الضابط يهودا مئير. وحتى عندما قرأنا بانه بكى في المحكمة وهو يقص بانه «نفذ الاوامر فقط والان يقذفه المسؤولون عنه الى الكلاب» لم نشعر بذرة شفقة تجاهه. وهو ليس ضحية لمن هم فوقه فقط بل هو شريك في تنفيذ جريمة الاحتلال العامة.

ولكن تبقى الحقيقة: ان الصغار فقط يجلسون في قفص الاتهام. وفي كل الحروب القذرة كان الوضع هكذا. الوزراء وقادة جيش الاحتلال الكبار يتنصلون ويتقدم الصغار للمحاكمة.

ولكننا نريد ان نذكر ونذكّر بان المجرمين الحقيقيين الكبار، مهندسي سياسة الاحتلال، كانوا في اخر الامر يدفعون هم ايضا ثمنا باهظا لما اقترفوه من جرائم. ولاننا نثق بالانسان والمستقبل، نريد ان نثق بانه سوف يجيء يوم يجد فيه شعب اسرائيل حاجة وواجبا - ان يحاكم ويعاقب المسؤولين الحقيقيين الكبار عن مسلسل جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. ان سمعة شعب اسرائيل تتطلب ذلك وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية يتطلب ذلك!

(«الاتحـــــــــاد»)

في امتحان الدخول لمدرسة الموهوبين التابعة للجامعة العبرية..

طالب نحفاوي يتفوق على جميع زملائه الموهوبين في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تفوق الطالب النحفاوي الموهوب أنيس عادل قيس (الصف العاشر - مدرسة نحف الشاملة) على جميع زملائه (اكثر من مئة طالب) الذين تقدموا الى امتحان الدخول لمدرسة الموهوبين التابعة للجامعة العبرية في القدس اذ حصل على اعلى مقدار من العلامات.

والمدرسة المذكورة هي خاصة بالموهوبين، تديرها جمعية الامتياز في التعليم. ويدرس فيها اساتذة جامعة القدس. وهي مدرسة داخلية يتعلم فيها الطالب على حساب الجمعية. والذي ينهي دراسته فيها بنجاح يلتحق بالجامعة بدون امتحان دخول. وطريقة التعليم فيها تعتمد على البحث العلمي، كما في الجامعة. ويتخصص الطالب فيها بأحد اربعة مواضيع هي: الرياضيات والفيزياء والكيمياء والموسيقى.

وقد عرف الطلبة العرب طريقهم الى هذه المدرسة بواسطة رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية، التي يديرها الاستاذ ناصيف فرنسيس. وقد ناشد الاستاذ فرنسيس معلمي المواضيع الاخرى الاهتمام بايصال طلابهم اليها.

هذا واضافة الى الطالب انيس قيس قبل للدراسة في المدرسة المذكورة اربعة طلاب اخرين هم: الطالبة علا محمد غنايم من سخنين واحمد رافع مصري من نحف وفهد حكيم من الناصرة ومحمد قشوع من الطيرة.

ومن الجدير ذكره ان رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية ستقيم حفلا في الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في قاعة الشريف في يافة الناصرة لتوزيع شهادات التفوق والجوائز على الطلاب المتفوقين في مسابقة الرياضيات.

* المناضل نيلسون مانديلا

● تتمة من صفحة ١ ●

ساعدوا حركة تحرر السود في جنوب افريقيا ام لا. واضاف انه لم يكن لديه وقت لاتمام النظر في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى.

وفي اجتماع في كلية «سيتي» في نيويورك، عقد ليلة الخميس الماضي، وجرى بثه في تلفزيون «آي-بي-سي» بشكل مباشر، قال مانديلا ان «ياسر عرفات والكولونيل القذافي وفيدل كاسترو يؤيدون نضالنا تماما». وقد قوبل دفاعه عنهم بالتصفيق والهتاف وخاصة من الشباب وجمهور المستمعين السود.

واوضح مانديلا: «اننا نتماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية لانهم مثلنا تماما يناضلون من اجل حق تقرير المصير».

وعندما قال المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي الامريكي، هنري سيجمان، ان مانديلا خيب امله ووصف اقواله بأنها نوع من اللاخلاقية قوبل بأصوات الازدراء والاستنكار من الجمهور.

وفي هذا الاجتماع اكد مانديلا رأيه بأن للدولة اليهودية حق الوجود ضمن حدود آمنة. واشار ايضا الى مساعدة الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا لنضاله ولنشاط حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وقال انه وقف بحزم من اجل الاشتراك اليهودي في المؤتمر الوطني الافريقي وذلك عندما قال القذافي انه لا يمكنه السماح بفتح مكتب للمؤتمر في ليبيا الا اذا تخلى المؤتمر عن الطائفة اليهودية.

واضاف: «لقد تدربت على المحاماة لدى شركة يهودية عندما لم تكن تقبلنا سوى شركات قليلة في بلادنا». واوضح انه «عندما كان قلة من المحامين مستعدين للدفاع عنا، كان المحامون اليهود هم الذين دافعوا عنا».

هذا وبعد الخطاب الذي القاه مانديلا يوم الجمعة الماضي في الامم المتحدة سئل من قبل احد الصحفيين عن رأيه في قرار الامم المتحدة في العام ١٩٧٥ الذي دمغ الصهيونية بالعنصرية فأجاب:

«هذا يعتمد على ماذا تعني كلمة الصهيونية». واضاف: «اذا كانت الصهيونية تعني حق اسرائيل في احتلال اراضي البلدان الاخرى مثل هضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة فانا اندد بها. اما اذا كانت الصهيونية تعني رغبة الطائفة اليهودية في ان تكون لها دولتها الخاصة فانا اؤيدها».

وفي خطابه في الامم المتحدة اشاد مانديلا بشكل خاص بالفلسطينيين عندما قال: «اننا نوجه تحياتنا الحارة الى كل اولئك الذين يناضلون من اجل تحررهم وحقوقهم الانسانية ويضمنهم شعبا فلسطين والصحراء الغربية».

هذا ويواصل مانديلا جولته في الولايات المتحدة التي ستستغرق ١٢ يوما يزور خلالها ٨ مدن رئيسية وسيجتمع بالرئيس الامريكي بوش اليوم (الاثنين) ويبحث معه اهمية استمرار المقاطعة لحكومة جنوب افريقيا الى ان يتم وضع حد نهائي لسياسة الابرتهايد هناك. كذلك سيلقي خطابا في الكونغرس الامريكي.

ويستقبل مانديلا في كل مكان في الولايات المتحدة بالهتافات ودموع الفرح من قبل مئات الوف المواطنين وخاصة المواطنين السود.

ويذكر انه زار كندا قبل ذلك والقى خطابا في البرلمان الكندي، كما انه سيزور ١١ بلدا آخر في نطاق جولته التي ستستغرق ستة اسابيع بهدف تجنيد الرأي العام في هذه البلدان الى جانب الغاء سياسة الابرتهايد في بلاده وفتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية بين البيض والسود في جنوب افريقيا.

غداة اطلاق سراحهما:

معتقلان من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة يرويان غيضا من فيض التعذيب الذي تعرضا له

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكد المعتقلان معمر احمد كناعنة وعبد الله توفيق خطيب عضوا الشبيبة الشيوعية في عرابة اللذان دام اعتقالهما ١٦ يوما بتهمة «قذف زجاجات حارقة على بيت احد المواطنين من عرابة»، رغم انكارهما ذلك بشكل قاطع، ان قصة تعذيبهما بدأت منذ اليوم الاول في محاولة فاشلة من «الشاباك» لابتزاز اعتراف منهما بالقوة!

وقصة التعذيب التي رواها المعتقلان لمكتب «الاتحاد» مذهلة في وحشيتها، شأنها في ذلك شأن جميع الممارسات القمعية والجسدية التي يتعرض لها المعتقلون وخاصة اذا كانوا ينتمون الى الحزب الشيوعي او الشبيبة الشيوعية. فما رواه هذان الشابان عن تعرضهما لممارسات قمعية رواه العشرات من الشبان من عرابة الذين يتعرضون للاعتقالات بتهم معظمها ملفقة.

ويفيد الشابان انه منذ اليوم الاول لاعتقالهما طلب منهما احد رجال الشرطة القيام بتنظيف الساحة العامة، وعندما رفضا ذلك، ادخلا الى غرفة كان ينتظرهما فيها ثلاثة من رجال الشرطة الذين قاموا بربط ارجلهما بالقيود واخذوا يضغطون عليها حتى كاد الدم ينزف منها.

ويروي المعتقل معمر احمد كناعنة قصة تعذيبه بعد ان قاموا بعزله عن زميله، وبعد انقضاء اربعة ايام على اعتقاله، بما يلي:

«قامت شرطة «مسجاف» بادخالي الى غرفة في المركز تواجد فيها اربعة من رجال الشرطة بدأوا في التحقيق معي حول التهم الموجهة الي، وعندما نفيت التهم تلك، اجلسوني على كرسي ووضعوا رجلي على كرسي اخر وانهال احد المحققين علي بالضرب مستخدما العصا، وبعد ان أشبعني ضربا اوقفوني على رجل واحدة وامروني بالركض عليها، في وقت كانت كلتا رجلي تلتهبان من الاوجاع. وبعدها اعادوا الكرة وشرعوا يضربونني ضربا مبرحا على راحتي يدي بعصا حتى كاد الدم يتطاير منها، ثم امروني باجراء «تمرين ضغط» على يدي ٣٠ مرة، وعندما انهيت «التمرين» امروني بمزاولته مرة اخرى».

وفي احد الايام تم نقل المعتقلين معمر كناعنة ورسلان سعدي الى حرش ميعار وهناك قام رجال الشرطة بربطهما في جذع شجرة، كل واحد على انفراد وبعدها اعادوهما الى مركز مسجاف!

اما عبد الله خطيب، المعتقل الثاني، فيروي هو الاخر غيضا من فيض ممارسات التعذيب، بحيث ادخلاه الى غرفة تواجد فيها (٥) افراد شرطة ما لبثوا ان انهالوا عليه بالضرب المبرح حتى سال الدم من فمه وخضب قميصه، وعندها اجبروه على غسله وتنظيفه من الدم، كما طلب منه احد المحققين ان يغمض عينيه، وحين فعل ذلك انهال عليه بالضرب المبرح.

ويضيف عبد الله: «بعدها تم ادخالي الى غرفة وقام رجل «الشاباك» بالضغط على عنقي بكل قوته حتى كاد ان يخنقني، وكان من الصعب علي بعدها ان اتنفس او ابلع ريقي».

بعد ذلك تم نقله الى مركز شرطة شفاعمرو، وهناك طلب طبيبا لمعالجته بسبب الام في عنقه الا ان طلبه قوبل بالرفض التام، الامر الذي حدا به الى اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام. وبعد مرور يومين انهالوا عليه بالضرب واجبروه على كسر الاضراب وتناول الطعام.

هذا ولا تزال اثار الضرب الموجع بادية على جسمي المعتقلين اللذين يتراوح عمرهما بين (٢٠) الى (٢١) سنة واللذين يعتزان بعضويتهما في اتحاد الشبيبة الشيوعية، حيث تحطمت كل محاولات «الشاباك» على صخرة صمودهما واطلق سراحهما بعد اعتقال دام ١٦ يوما، وكانا مثلا في الصمود والارادة، رغم قسوة التعذيب وشدته.

في مواجهة تصاعد

● تتمة من صفحة ١ ●

بالاضافة الى التهديدات الاسرائيلية ضد بعض الدول العربية». واضاف ان قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع المنظمة «يشكل تشجيعا للحكومة الاسرائيلية في خطتها لتصعيد الارهاب والتوسع اللذين يشكلان مخاطر كبيرة على العرب».

ومن جهة اخرى تحدث عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد»، امس الاول، عن «تجميد» مبادرة السلام للتوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية وذلك في تصريح نشرته صحيفة «البيان» الكويتية قال فيه ان مبادرة السلام الفلسطينية «قد جمدت الان». واضاف ان «منظمة التحرير ليست السبب في ذلك فالقرار الامريكي، بوقف الحوار مع المنظمة، جمد مساعي السلام» في الشرق الاوسط «اضافة الى الموقف الاسرائيلي».

وفي تونس عبر وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) عن «الاسف الشديد» لقرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ودعوا واشنطن الى «اعادة النظر» في موقفها وذلك في بيان اصدروه في ختام اجتماعهم مساء امس الاول في العاصمة التونسية.

وفي الرياض ناشدت السعودية امس الاول الولايات المتحدة اعادة النظر في قرارها وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكدت ان القرار الامريكي سيشجع اسرائيل على متابعة سياسة القمع ضد الفلسطينيين.

وفي روما وصف وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكليس، امس الاول، القرار الامريكي بانه «خطأ جسيم» ودعا الى «مبادرة اوروبية فورية».

وقال دي ميكليس «نحن قلقون جدا لتدهور الوضع ونعتقد بان القرار الامريكي خطأ، بل خطأ كبير».

اقامة يوم الصحة الاول في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة لجنة الصحة في مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، والتي يرئسها الصيدلي احمد صالح حجوج، اقيم في اواخر الاسبوع الماضي يوم الصحة الاول في القرية.

وقد شارك في هذا اليوم الذي جاء من اجل سلامة الاهالي وتعريفهم بطرق الوقاية من الامراض وكذلك سد النقص الذي كان من المفروض ان تقوم به عيادة صندوق المرضى المحلية، عدد من الاطباء والعاملين في هذا المجال، وهم الاطباء السادة فرحان سعدي (عرابة)، عبد بشير (سخنين)، جميل الياس (سخنين)، محمد غنايم (سخنين)، عبد سعدي (عرابة)، محمود حسين حاج (كوكب)، نايف حسين حاج (كوكب)، المرض خالد خطيب (كوكب) وعاملو المختبر السادة عاطف محمد غانم وعرسان احمد نايف (كوكب).

وقد شمل يوم الصحة المحاضرات والفحوصات، حيث قدمت خمس محاضرات عن ضغط الدم المرتفع قدمها الدكتور عبد سعدي وعن سرطان الثدي عند النساء قدمها الدكتور محمود حسين حاج واخرى لطلاب الصفوف السابعة والثامنة حول الامراض التي يتعرض لها الاولاد خلال فصل الصيف قدمها الدكتور جميل الياس، وقدمت محاضرتان للطلاب والطالبات من التاسع حتى الثاني عشر عن «سن المراهقة» قدمها الدكتور محمد غنايم ونايف حسين الحاج.

هذا وأجريت فحوصات لجميع الاجيال في ضغط الدم، البول، السكر بالدم، أداء التنفس ونسبة الكولسترول بالدم، شملت ٢٩٧ شخصا، وعبئت نماذج خاصة تحوي التفاصيل الشخصية ونتائج الفحوصات التي تبينت والتي ستقوم اللجنة بابلاغ الاهالي بها.

ومن الجدير بالذكر ان يوم الصحة تم تطوعا من قبل جميع المشاركين مع الاجهزة والمعدات التي خصصت لهذا الهدف وذلك بعد ان جرى الاتصال مع ادارة صندوق المرضى والتي اشترطت في البداية بعض الامور مثل تاريخ انعقاد اليوم وطريقة سير العمل، وفيما بعد وكالعادة استعملت اسلوب المماطلة حتى وصل بها الحد ان ابلغت اللجنة بعدم موافقتها استعمال اي جهاز من اجهزتها في عيادة كوكب من قبل اللجنة!!

وتؤكد اللجنة على نيتها جعل هذا اليوم تقليديا في المستقبل، كما تطالب لجنة الصحة مستقبلا ادارة صندوق المرضى بأن تقوم بواجبها وان تعمل على تطوير عيادة صندوق المرضى في كوكب وزيادة الملاكات في العيادة لانه حتى اليوم يعمل الطبيب فيها بنسبة ثلاثة ارباع وظيفة.

«الحكمة في السير سلامة لي وللغير»

بلدية الناصرة تقترح على وزارة المواصلات تصميم شعارها للسلامة على الطرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة الى مدير عام وزارة المواصلات، يعقوب ايني، والى مدير ادارة السلامة على الطرق ورئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، يقترح عليهم فيها بتبني الشعار الذي رفعته البلدية: «الحكمة في السير سلامة لي وللغير» وتعميمه قطريا باللغتين العربية والعبرية.

واستهل جرايسي رسالته باطلاعهم على النشاطات التي قامت في الناصرة لمكافحة حوادث الطرق والاعلان عن سنة ١٩٩٠ كسنة الامان على الطرقات في الناصرة. ثم اشار الى قرار الطاقم التوجه الى المسؤولين داعيا اياهم الى تبني هذا الشعار. كما وجه اقتراحا اخر حول القاء السيارات الخردة كيفما اتفق وضرورة التخلص من هذا الوضع الذي تتحول فيه العديد من الساحات في مداخل وقلب المدن الى مزابل للسيارات الخردة. وجاء في الاقتراح: سن قانون او نظام يجعل وزارة المواصلات ترفض تسلم رخص سيارة خرجت من الاستعمال الا اذا تلقت كتابا من مكان مرخص القيت فيه السيارة الخردة (مقبرة سيارات او اي شيء كهذا..) وبهذا يكون على صاحب السيارة قبل ان يرميها في الشارع ان يتوجه الى مكان مرخص ويحصل على كتاب مصادقة وبعد ذلك يتوجه الى مكتب الترخيص ليسلم الرخص ويعفى من المسؤولية عن السيارة.

اثر مناقشة تقرير مراقبة الدولة

لجنة المعارف والثقافة تدعو الى محاربة «التعليم الاسود»!

□ محاميد: «سياسة الحكومة ادت الى تحويل التربية والتعليم الى سوق حرة»! □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعت لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر (مفدال)، الى تشديد المراقبة لمكافحة ظاهرة «التعليم الاسود» في البلاد، على اثر مناقشة اللجنة لتقرير مراقبة الدولة الذي اشار الى ازدياد تفشي هذه الظاهرة في البلاد في اعقاب تقليص ساعات الدراسة، وبهذا فان مبدأ المساواة في التعليم في تدهور مستمر.

واشترك في نقاش اللجنة النائب هاشم محاميد الذي اكد بدوره ان سياسة الحكومة ادت الى تحويل التربية والتعليم الى سوق حرة يتم الاتجار فيها، وعليه فأين اذن «قانون التعليم الالزامي المجاني».

ومن جهته، اكد رئيس اللجنة النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ)، ان محاربة هذه الظاهرة يجب ان تبدأ من الحكومة وعن طريق انتهاج يوم دراسي مطول حقيقي في جميع مدارس البلاد، هذا المشروع الذي سيعيد الى جهاز التعليم الساعات التي قلصت.

هالو صباح الخير مع د. الكس بلاي، رئيس اللجنة المعينة لادارة الاوقاف الاسلامية في يافا

حول اللجنة المعينة التي يرفضها اهالي المدينة

● قبل حوالي الشهر قامت الحكومة، في خطوة تعسفية معادية لارادة المسلمين في يافا، بتعيين لجنة لادارة الاوقاف الاسلامية في يافا تتألف من اربعة موظفين حكوميين يهود ورئيسي مجلسي البعينة - النجيدات وزيمر.

وقد لاقى تعيين اللجنة استياء شديدا من قبل سكان يافا الذين يصرون على رفض سياسة التعيين وعلى ان الهيئة الاسلامية المنتخبة هي التي تمثلهم.

للاطلاع على برنامج اللجنة المعينة واهدافها اجرينا هذا اللقاء مع الدكتور الكس بلاي، نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس هذه اللجنة المعينة.

■ س: عقدت اللجنة المعينة التي تترأسها اجتماعا في القدس، ماذا كانت القرارات؟

■■ د. بلاي: القرار الاول هو ان يبادر السيدان بادي ياسين، رئيس مجلس زيمر وصالح سليمان، رئيس مجلس البعينة - نجيدات، للالتقاء مع ممثلي المسلمين في يافا. والثاني هو عدم بيع ممتلكات الوقف الاسلامي.

■ س: هل تقصد انكم ستتباحثون مع الهيئة الاسلامية المنتخبة؟

■■ د. بلاي: اذا ارادت الهيئة فستجلس معها. ونحن نرحب بكل من يريد التحدث معنا، ولكن، بالطبع، عندها ستتباحث مع اطراف اسلامية اخرى.

■ س: ولكنك تعلم ان اهالي يافا يرفضون التعيين؟

■■ د. بلاي: لقد بحثت هذه القضية في المحكمة العليا عام (١٩٨٨) وتقرر انه لا فرق بين تعيين لجنة اسلامية او يهودية. ولذلك يجب ان تكون اللجنة معينة. اضافة الى ذلك نحن لجنة معينة ومؤقتة هدفنا «تنظيف الطاولة» (!!) واخذنا على عاتقنا هذه المهمة وآمل ان ننجح بها.

■ س: كيف ستنجحون ولدى اللجنة المعينة الاسلامية التي تقف على رأسها ديون كبيرة؟

■■ د. بلاي: نعم، لدى اللجنة ديون تصل الى (٣) ملايين شاقل. وبهذا الشأن اتخذنا قرارا اضافيا وهو العمل على جباية جميع الديون مع الفوائد من مستأجري الاوقاف وهم يعدون بالعشرات. كما اتخذنا قرارا بمحاولة ترتيب بعض الاجراءات بواسطة مفاوضات وليس عن طريق القضاء. فهدفنا هو تقليص العجز المالي.

■ س: ولكن هل ستغطي جباية الديون عجز (٣) ملايين شاقل؟

■■ د. بلاي: لا اعرف فلم تلق تقرير المحاسب بعد الا اننا سنتلقاه خلال ثلاثة شهور نظرا لكثافة العمل بهذا الملف.

■ س: لدى اهالي يافا شعور بانكم تنوون بيع بعض الاوقاف الاسلامية لتسديد ديون اللجنة!!

■■ د. بلاي: هدفنا هو عدم بيع الاوقاف. وحسب ما اعرف ليست هناك اية محاولة لبيع اي ملك وسوف لا تكون محاولة كهذه حسب رأيي.

■ س: وماذا مع صفقة بيع الجماسين؟

■■ د. بلاي: لقد باشرنا باتصالات اولية. وسنفحص الموضوع من الناحية القضائية فرغم اختلاف نقاط الانطلاق بين سكان يافا وبيننا الا اننا نتفق معهم بهذا الشأن وهو انه من ناحيتنا هذه الصفقة باطلة وملغية لانه لم تتوفر الشروط القضائية لبيع الارض. فلم تجر مناقصة ولم يتم تثمين الارض، ولم يتخذ قرار بالاغلبية لعقد الصفقة وكل هذا ذكر في تقرير مراقبة الدولة.

■ س: هل وجود اللجنة في مرحلة «اشفاء الوضع» كما افهم منك يعني حرمان اهالي يافا من المساعدات المادية من صندوق الوقف الاسلامي؟

■■ د. بلاي: كل من يريد المساعدة عليه التوجه الى صندوق المساعدات من الوقف الاسلامي لتقديم طلب. وستقوم لجنة بفحص الطلبات والتقرير في مصيرها. وهذا يشمل طلبات في اطار الخدمات الدينية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

■ س: تقنيا، كيف تجتمع لجنتكم؟

■■ د. بلاي: انت تعرف ان لجنتنا تتكون من أربعة موظفين يهود من الوزارات في محاولة لحل الازمة. فقد عقد الاجتماع الاول يوم الاثنين الماضي. واللجنة تجتمع مرة كل شهر. ومن اجتماع الى اخر نلقي على كل موظف مهمة للقيام بها.

■ س: ومتى ستعقد جلستكم القادمة؟

■■ د. بلاي: بعد شهر.

■ س: متى بالضبط؟

■■ د. بلاي: في السادس من شهر آب القادم.

■ س: هل بالامكان حضورها؟

■■ د. بلاي: لا اعرف. علي بحث ذلك في الاجتماع القادم.

■ س: كم من الوقت ستستغرق اعمال هذه اللجنة، وكم من الوقت ستستغرق لحل المشاكل؟

■■ د. بلاي: لا اعرف. ولا اريد وضع تاريخ محدد فما زلنا في بداية الطريق.

● اجرى المقابلة: مكرم خوري - مخول ●

□ رسالة عرعرة

التخطيط لاقامة مشروع اسكاني كبير في القرية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - عقد في تل ابيب، مؤخرا، اجتماع بحضور ممثلي دائرة اراضي اسرائيل وشركة «مبني تعسياه» ورئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد يونس، والمهندس خليل الفاهوم والمهندس يوسف ديب وممثلي شركة «تيلم» لتخطيط المجاري ومهندسين عن شركة «مبني تعسياه»، وذلك للبحث في موضوع اقامة ضاحية رقم (٢٠٥) في عرعرة.

هذا، واتفق على ان تباشر شركة «مبني تعسياه» باعمال التطوير في المنطقة المذكورة خلال ثلاثة اشهر حيث ستباشر العمل في شق الشوارع ومد خطوط المجاري والهاتف والكهرباء وغيرها وتوزيع الاراضي الى قسائم لبناء وحدات سكنية.

وجدير بالذكر ان المنطقة المذكورة تقع في الجهة الشمالية الشرقية من عرعرة بالقرب من مدرسة «طه حسين» وتدعى منطقة «الوعرة». وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة صرح «بأن مساحة «المنطقة ٢٠٥» تبلغ (٣٥٠) دونما ستقام عليها (٨٥٠) وحدة سكنية ستبنى على ثلاث مراحل. وستكون المرحلة الاولى (٢٠٠) وحدة سكنية، وبالامكان اقامة البناء حسب طلب المواطن وستكون القسائم موزعة حسب اربع مواصفات، الاولى: اقامة وحدتي سكن على القطعة نفسها. والثانية: ثلاث وحدات. والثالثة: اربع وحدات. والرابعة: من خمس الى ثماني وحدات سكنية».

وقال رئيس مجلس عرعرة في رده على سؤال لمراسلنا حول تكاليف المشروع: «لم تعرف بعد التكاليف النهائية للمشروع، والمقصود اعداد القسائم لكننا طالبنا بان تجري اعمال التطوير التي ستقوم بها شركة «مبني تعسياه» بأقل سعر ممكن للتخفيف على المواطنين وحل ازمة السكن للاهالي والشباب»!

● تسبيج ملعب كرة القدم ●

● تم الاتفاق بين مجلس عرعرة المحلي وادارة هبوعيل عرعرة على رصد المبالغ والمباشرة باعداد الخرائط لتسبيج ملعب كرة القدم في عرعرة وذلك على اثر ارتقاء فريق هبوعيل عرعرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وعلم مراسلنا انه جرى رصد مبلغ (٨٠) الف شيكل من قبل المجلس المحلي و(٧٠) الف شيكل من ادارة هبوعيل عرعرة حيث قدمت التزاما خطيا للمجلس تعهدت فيه بدفع المبلغ المذكور.

وعلم مراسلنا ايضا ان المجلس المحلي توجه بطلبات الى مجلس التكهنات «السبورتوتو» والى سلطة الرياضة للحصول على مساعدات من اجل بناء مدرج ودعم مشروع تسبيج الملعب حيث ستصل تكاليف اقامة المدرج مع التسبيج الى حوالي (٤٥٠) الف شيكل.

● الجبهة تهنىء فريق هبوعيل بمناسبة صعوده الى الدرجة الثانية ●

● ارسل ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، الاستاذ مفيد صيداوي برسالة تهنئة الى اعضاء وادارة وجمهور هبوعيل عرعرة بمناسبة صعود الفريق الى مستوى الدرجة الثانية.

من جهة ثانية بحث مجلس عرعرة المحلي في جلسته يوم الاحد الماضي موضوع صعود الفريق الى الدرجة الثانية والدعم الذي سيقدمه المجلس للفريق. وبعث المجلس، وبالاجماع، التهاني للفريق بمناسبة الصعود.

● ورسالة تهنئة الى رئيس بلدية الطيبة ●

● بعث عضو الجبهة في مجلس عرعرة المحلي الاستاذ، مفيد صيداوي، برسالة تهنئة الى رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، مهنئا اياه بمناسبة تحويل الطيبة الى مدينة.

وبعث صيداوي برسالة مماثلة الى عضو الجبهة في بلدية الطيبة المحامي عبد الجواد حاج يحيى.

دورة خاصة في «بيت بيرل» لمعلمي وعاملي اعدادية دبورية

● بيت بيرل - لمراسل خاص - انهى المعلمون والعاملون في المدرسة الاعدادية في دبورية دورة خاصة لمدة يومين، قضوها في المعهد اليهودي العربي في «بيت بيرل».

ويفيد مراسلنا بان الدورة جرت بمبادرة من لجنة المعلمين في المدرسة ولجنة عمال اكسال بتنسيق مع المعهد اليهودي العربي.

وقد اشتمل برنامج الدورة على محاضرتين حول مبنى وتنظيم النقابة العامة في البلاد - الهستدروت، وحول موضوع التناقضات في المجتمع.

كما تضمن البرنامج جولتين، واحدة في تل ابيب يافا واخرى في المنشآت الثقافية في «بيت بيرل».

معرض للفولكلور الفلسطيني في اللد دعما لنساء واطفال الانتفاضة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اختتم، مساء امس الاول (السبت) في مدينة اللد معرض الفولكلور الفلسطيني والذي اقيم تحت رعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واستمر ثلاثة ايام.

وكان المعرض قد افتتح مساء يوم الخميس الماضي في نادي «الجبهة». وعرضت فيه الاشغال اليدوية والمنتوجات الوطنية الفنية والغذائية وسط حضور اكثر من ٣٠٠ شخص.

وجرى ترتيب المعرض مع «اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية» في المناطق المحتلة، وذلك دعما لنساء واطفال الانتفاضة. وتولى عرافة افتتاح المعرض سكرتير الشبيبة الشيوعية في اللد ابراهيم زبيدة. اما ادوار طنوس فقد رحب بالضيوف من فلسطين المحتلة وشكر اتحاد لجان المرأة الذي ساهم في اقامة هذا المعرض. بعدها طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا لشهداء الانتفاضة.

ام السيدة نوال هواش فقد تكلمت باسم «اتحاد لجان المرأة الفلسطينية»، فابرزت دور المرأة الفلسطينية وكفاحها في اطار النضال الفلسطيني السياسي والاقتصادي بشكل عام. كما دعت الى الاهتمام بالفولكلور الفلسطيني كاداة لرفع مستوى الوعي الجماهيري.

هذا وتخللت المعرض، برامج فنية ومحاضرات برز منها عرض فرقة «فؤاد نصار» للفولكلور الفلسطيني من بيت ساحور التي قدمت الاغاني الوطنية الملتزمة. واثار المعرض اهتمام اوساط واسعة من السكان العرب في مدينة اللد. كما قام بزيارة المعرض عدد من سكان اللد اليهود بشكل تلقائي.

□ تنويه □

● في الخبر الذي نشر في الصفحة الاخيرة من عدد «الاتحاد» امس الاحد (٩٠/٦/٢٤) تحت عنوان «اعتداء بوليسي جديد في الناصرة»، ورد خطأ ان المعتدى عليه (رزق محمد ابو ربيع) حصل على تقرير طبي يلزمه بالعطال لمدة (١٥) شهرا والصحيح ان المدة هي شهر ونصف الشهر، ولذا اقتضى التنويه.

* أجمل التهاني *

الى الرفيق صبري عبد الرحيم حبيب وزوجته بمناسبة ولادة هلال اخا لهلال.

أعضاء خلية «الاتحاد» - الطيبة

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



● سواعد الشباب تطور القرية وبركة الشيوخ ترعاهم ●

كلمة النائب الجبهوي محمد نفاع في الكنيست بمناسبة ٢٣ سنة على حرب حزيران العدوانية

العبوة الناسفة الاخطر هي الاحتلال

●٢٣ سنة على الخامس من حزيران اياه سنة ٦٧ والذي كان يوما ملعونا ويوما اسود.

الشمس بكل ما لنورها من عظمة عاجزة عن انارة ظلمة ذلك اليوم، الذي ترتبط به علاقات اسرائيل الخارجية والداخلية. هذا التاريخ هو الاب والام لعائلة كثيرة الاولاد لكنها غير مباركة الاولاد.

ومخاض هذا اليوم هو العزلة والبطالة والجرائم والقمع والعنصرية والتمييز والثكل واليتم. وكل ذلك اولاد حقيقيون لهذا الاب، لاحتلال العام ١٩٦٧، لحرب ١٩٦٧، التي كانت ام الحروب خلال العقود الثلاثة الاخيرة، والتي جاءت بحروب اخرى. لا توجد منطقة في العالم «غنية» بمثل هذا العدد من الحروب مثلما هو الامر لدينا وخلال فترة زمنية محددة. فهل نحن في سباق لتحقيق رقم قياسي في هذا المجال؟!

لقد أخذت هيبة اسرائيل على الساحة الدولية تتقزم ومكانتها في التدهور والضعف، وهي الان في ازمة. حتى ان اصدقاءها بدأوا يوجهون الانتقادات ويشجبون واخذوا يتخلون عنها ويعاقبونها، يعاقبون المذنب. وبضمن هؤلاء دول السوق الاوروبية المشتركة الاثنتا عشرة دولة الصديقات اللواتي توصلن الى الحقيقة القائلة: لن نسمح باستمرار الوضع القائم في المناطق المحتلة. وتدعو هذه الدول وتؤيد الحل الشامل للقضية في اطار مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

حتى الرئيس جورج بوش، على الرغم من الفيتو الاخير، اعلن معارضته لاقامة مستوطنات اخرى في المناطق المحتلة ويواصل التمسك بهذه السياسة.

وتجري الادارة الامريكية حوارا مع م.ت. ف مع منظمة وممثل الشعب العربي الفلسطيني. كما ان الاشتراكية الدولية قررت بشكل واضح جدا وبالاجماع بدون فيتو، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

الامور تتغير والكرة الارضية تواصل الدوران وفي الظلام، ايضا. ولكن اليوم، وبشكل خاص يوجد وضع جديد وهناك توجه جديد، انفتاح واتفاقيات دولية مصيرية، يدمرون ترسانات الاسلحة ويطفئون الحرب الباردة قبل ان تستعر. وضع جديد باتجاه صحيح.

الضغط السياسي على اسرائيل، على حكومة اسرائيل على السياسة الاسرائيلية له وزن كبير الى درجة انه اسقط الحكومة وحال دون قيام حكومة جديدة لفترة. رياح قوية جديدة تهب على الكرة الارضية.

اما عندنا فالاحتلال الاسرائيلي، الزائدة الدودية التي ما لم نتخلص منها فانها ستبدأ بنفث السم والاوساخ الى الدم، بنفث الجريمة والعنصرية والمجموعات الفاشية. وهذا يتسبب بحمى تهدد كامل الجسم بالخطر، المجتمع والدولة.

انا ضد العبوات الناسفة الا ان العبوة الناسفة الاكبر والاخطر هي الاحتلال، استمرار الاحتلال. وحذار ان يحلم احد في الليل او النهار، انه عن طريق تصعيد القمع والقتل، قتل الفتيان والنساء والاطفال كما حصل امس، في المناطق المحتلة يمكن القضاء على ارادة الشعب في التخلص والتحرر من الاحتلال والتوصل الى حقوقه واستقلاله. وهذا لن يقضي على الانتفاضة التي احتلت مكانا في ضمير العالم وفي جميع لغات العالم.

وكل محاولات التستر وراء الادعاءات المجوجة بأن مقترفي الجرائم ضد الفلسطينيين هم مجانين، ليست لعبة كلام وليس لها وقع صحيح وليس هناك من يصدقها. وماذا يفعل من هم ليسوا مجانين من قوات الاحتلال في القطاع والضفة؟ وماذا مع انفلات رجال البوليس في الناصرة بشكل خاص؟ وماذا مع الـ ٥١٪ من ابناء الشبيبة اليهودية الذين يؤيدون الترانسفير؟ اي تثقيف هذا؟ هذا هو الخطر الكامن في سياسة الاحتلال والتمييز، هذه السياسة هي التي بحاجة الى فحص وعلاج مكثف، لان هناك اعتراضا على قدرتها وصحتها وان الجانب الفكري فيها غير مرض.

كيف جرى تبذير مليار من الدولارات سعيا للقضاء على حقوق الشعب الفلسطيني ووجوده خارج الخط الاخضر؟ عشرات الاف الجرحى والمعتقلين. كم تضخمت ميزانية الحرب الى ان اتت على الاخضر واليابس في اسرائيل؟ انكم لا تجدون بضعة ملايين للاسعاف الاولي وللعجزة والصحة والسلطات المحلية العربية وللتعليم ولمواجهة البطالة، التي تحذرون من انها ستصل الى ٢٠٪ وللازواج الشابة في كرميئيل وفي مركز البلاد حيث تتضاعف اجرة الشقق - هذا بداية البركة من الهجرة بداية فتات الهجرة.

سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والعزلة الناجمة عن ذلك هي صورة اسرائيل في الخارج وهذه هي علاقاتها. سياسة القمع والاعتقالات والتمييز والبطالة هذه هي الصورة لاسرائيل في الداخل.

ويرى العالم ماذا يجري داخل اسرائيل. كما ان العالم يسمع ويشم ويحس ويتذوق. والعديد من الصحفيين الاجانب تذوقوا طعم الضرب من جانب قوات الاحتلال في المناطق؟

ان الطريق الوحيد للحل ولتحسين علاقات اسرائيل الخارجية والداخلية هو طريق السلام طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته بجانب دولة اسرائيل. وان السياسة التي ترتكز وتقوم على قيم السلام والدمقراطية والصداقة والتقدم الاجتماعي والمساواة لجميع المواطنين هي العلاج المنقذ وهي الطريق - طريق السلام.

رأيت بأذني وسمعت بعيني

● بقلم: المحامي علي رافع ●

●اقوم منذ ايام مع بعض الاخوة، بجولة في وادي النسناس للاطلاع على اوضاع المواطنين العرب، وبخاصة اوضاع السكن. دخلنا حتى اليوم اكثر من مئة بيت. فحصنا البيوت بحضور مهندس، فتشنا في الغرف غرفة غرفة، وقد شاهدنا اوضاعا لا تصدق، في مدينة حيفا.. في وادي النسناس.. كثافة سكانية غير معقولة. عائلتان في غرفتين - والدة وابنها المتزوج وزوجته واولاده الثلاثة. بيوت لا تدخلها الشمس. بيوت تعشش الرطوبة في «عظامها» في كل الجدران. وفي السقف، حديد السقف ظاهر للعيان. سقطت القصارة على شكل كتل من الباطون، وعناية الله شاءت ان لا يصاب احد من ساكني البيت بأذى. سقف غطاه ساكنوه من الاسفل بالواح من القنير. وسقف آخر مغطى بالواح خشبية تتساقط من بينها الاتربة. كيف هذا تراب في السقف؟ اسألوا المهندس؟

بيت آخر اصيبت ساكنته بروماتيزم وضيق في التنفس، واضطرت الى تحويل الحمام الى مطبخ، ونقلت الحمام الى غرفة خارج البيت، مثلما كان الحال في قرانا.. في العصور السالفة.. ومدخل البيت آيل للسقوط. وحديد العتبة ظاهر للعيان مثل القفص الصدري لرجل لم تتآكل عظامه بعد. والدرج مكسّر ومثبت بباطون. والدرابزين يرقص ويهتز لمجرد ان تضع يدك على «خاصرته» او «رقبته» او على اي مكان فيه..

وندخل بيتا آخر. صاحبة البيت وضعت «طشتا» لتجميع المياه.. لا تتوهموا انها مياه الامطار، بل هي «دموع» المواسير التي تبكي حظها العاثر حيث لم تلامسها ايدي مواسرجي منذ سنوات. فأصيبت المواسير «بخيبة امل» بعد صمت وطول انتظار لمعانقة المفتاح الانكليزي.

والمكان شارع الوادي والعنوان موجود والجوهرة التي تسكن البيت قامت بقطع اسلاك الكهرباء التي «تستحم» بدموع المواسير. وصاحبة الدار «تستحم» على ضوء الشمعة وتطبخ على ضوء الشمعة. فلا مانع من العودة الى حياة الانسان القديم الذي عاش في الكهوف والمغائر شرط ان تبقى على قيد الحياة.. وأية حياة.. خرجت قبل ايام من المستشفى بعد ان اجريت لها عملية جراحية في اذنيها. لقد تأثر سمعها.. تأثرت صحتها.. الوضع يتطلب الحل السريع.

والبيت المقابل ثلاثة طوابق.. احدها مقفل. وهذا يمنع صيانته والعناية به.. كما انه يؤثر على باقي الشقق في البيت. فاهمال شقة او اغلاقها بشكل سببا هاما في الاضرار بباقي الشقق.. اعمدة البيت تكسرت. وهناك حاجة للترميم الفوري.. واذا حاولت ان «تقمز» فوق «المصطبة» ترتج الدار كلها.. ليس طربا هذه المرة بل خوفا من السقوط وخوفا من ان «تتفكك» عظام المصطبة في الطابق الثالث.. كل الدار تهتز.. كيف يعيش الناس هنا..؟

ودار اخرى تدخل البيت من المطبخ.. نعم.. مدخل البيت مطبخ.. والبيت مؤلف من غرفتين تسكنه عائلة مكونة من سبعة انفار.. تستقبلك كومة من «الجلي» في المجلى ما شاء الله عائلة كبيرة.. الاب يشتغل.. وهو الوحيد الذي يعيل العائلة.. ويكسب مالا يكاد يسد الاحتياجات الاولية.. حوالي الف ومائتي شيكل. ويقسم صاحب البيت انه يقصر الدار ويرشقها بنفسه مرتين في العام. و «لبس» الجدران بالخشب لمنع الرطوبة. والمطبخ.. المطبخ له حكاية ظريفة.. قال صاحب البيت.. كان هذا ممرا.. كان مطلع درج.. اقفلت الباب من الجهة المقابلة وبقيت درجات قليلة ومعدودة يمكن استعمالها «كراسي» في هذا المطبخ «العصري».

وندخل بيتا آخر.. تفضلوا ترحب بنا صاحبة البيت تعالوا وشاهدوا كيف نعيش.. دخل منا اثنان واثنان بقيا في الخارج، «فالعين بصيرة والدار صغيرة» وصاحب البيت احس بوجود «اغراب» في البيت مين؟ يصيح من الداخل.. حيث يفصل «الداخل» عن «الخارج» ستار وسرير احتل كل «الغرفة» الداخلية.. كل الغرفة سرير واحد.. اهلا وسهلا ماذا تريدون؟

- نريد ان نتعرف كيف تعيش؟
- لماذا هل هي دعاية انتخابية؟
- لا ليست دعاية انتخابية.. لكن بعد سقوط برانده في وادي النسناس في يوم فرح كاد سقوطها يتسبب في ضحايا وجدنا من المناسب ان نتعرف على الاوضاع السكنية لجماهيرنا في وادي النسناس.. وبعد الاطلاع على الاوضاع وتسجيل ما تراه العيون وتسمعه الاذان سوف نتابع القضية مع اصحاب البيوت مع البلدية.. مع الحكومة.. مع المسؤولين.
- نحن نصوت دائما.. اهلا وسهلا
- صدقنا انها «دعاية انسانية» وليست دعاية انتخابية..

ونخرج من هذا «البيت» ويعلق واحد من الزملاء.. لماذا تدخلوا كل بيت اكتبوا ان كل البيوت في شارع الوادي بحاجة الى ترميم فوري.. وانها في وضعها الحالي تشكل خطرا على ساكنيها..

وعليكم يا ساكني هذه البيوت انتم اولا ان تعملوا وان ترفضوا العيش في مثل هذه الاوضاع غير الانسانية. على ساكن البيت ان يكتب للمالك ويطلب منه ان يقوم بالتصليحات الاساسية. ويجيبك المواطنون: توجهنا الى المالك الحالي الذي جاء بدل المواطنين العرب الذين طردوا من بيوتهم سنة ١٩٤٨.. شركة عميدار تطلب مبالغ باهظة، وتطالبنا بدفع نصف تكاليف التصليح.. ونصف التكاليف اكثر من كل التكاليف لو قمنا بها نحن وبدون مساعدة المالك. ونحن في حيفا نطالب ان يوفروا لنا السكن الانساني.. هذا من حقنا.. كيف يوفرون السكن للقادمين الجدد الذين يستعدون لاستقبال مئات الالوف منهم.. ونحن لا يزيد عددنا عن مئتي عائلة.

ما الحل؟

بداية الحل تشخيص المشكلة.. اذ توجد لكل فرد مشكلة.. لكل عائلة مشكلة.. والبداية تكون من المواطنين انفسهم من ساكني هذه البيوت.. الذين هم ادرى بمشاكلهم من اية لجنة ومن اي زائر او باحث عن الحقائق.. وعليهم ان يتحركوا - هم اولا.. ويجندوا معهم غيرهم.. يجندوا الرأي العام المحلي.. الحيفاوي ويتوجهوا بطلباتهم لتحسين اوضاعهم السكنية الى اصحاب الملك.. سواء كان المالك عميدار او مالك خاص.. عليهم ان يتوجهوا الى البلدية.. الى الحكومة.. الى كل جهة يمكنها ان تساعد.

واخيرا

ليست هذه دراسة..

ليس هذا بحثا مفصلا مدعما بالوثائق والوثائق موجودة بين ايدينا.. هي البيوت نفسها.. هم المواطنون انفسهم. زوروا شارع الوادي وادخلوا البيوت. زوروا شارع الحريري.. وشارع الفارابي.. وشارع الطغرائي وشارع حداد وشارع عسقلان وشارع العريش.. في كل شارع قصة انسانية.. في كل شارع بيوت بحاجة الى ترميم.. الى تصليح فوري.. بحاجة الى جعلها «انسانية» صالحة للسكن الانساني..

ونؤكد منذ البداية: لا للرحيل عن وادي النسناس

لا للحلول خارج وادي النسناس

من حقنا ان نحيا حياة انسانية لائقة ولن نتنازل عن حقنا هذا في البقاء في حيفا.. وفي وادي النسناس بالذات في ظروف سكن انسانية ولا مجال للسكوت بعد اليوم.. ولا مكان للاستكانة وانتظار الفرج من اي مصدر كان.. الفرج لا يأتي الا بالسعي والمثابرة وقرع جميع الابواب..

وليست هذه الكلمات الا مقدمة لاستنهاض الهمم واستثارة المشاعر.

ديرحنا قلعة تاريخية و... متجددة

اول مجلس محلي انجز اتفاقية جدولة الديون واول مجلس يقدم التقارير المالية الشهرية

□ نحن مع الائتلاف لكن ليس بكل ثمن.. □ لم نقم بفصل اي عامل طيلة الاثني عشر عاما التي تسلمنا فيها ادارة المجلس المحلي □

● تقرير: يوسف فرح ●

● جزء من سور ديرحنا التاريخي العريق الصامد في وجه عوادي الزمن ●

● قريتنا ذات تاريخ عريق ●

● دير حنا تلك القرية المتناثرة بتواضع فوق ست تلال صغيرة، ينبسط تحت اقدامها سهلها الرحب، تحميه سواعد فلاحيها من الطامعين فيه، تزرعه بالعرق والسنابل، فيجود على الأهل الطيبين بالغلال والامال، تلك القرية الواقعة بين بحر عكا غربا وبحيرة طبريا شرقا، لأمر ما اتخذها الزيادنة مركزا لهم، واقاموا فيها قلعتهم التي ما زالت آثارها تحكي قصة المجد الغابر، وتحاول جاهدة جعل الحاضر والمستقبل استمرارا له. وتشكل اطلال القلعة اجزاء هامة من مسجد القرية القديم، المنتصب شامخا في اعلى وسط القرية مجاورا للكنيسة القديمة الوحيدة، في تناغم يقول كل شيء..

ولأهل ديرحنا الفضل الأكبر في اجتراح يوم الأرض الخالد، فمن الساحة المركزية - التي تحولت فيما بعد الى ساحة الثلاثين من آذار - انطلقت الشرارة الاولى كرد فعل على استفزاز قوات الجيش والشرطة، وامتدت لتصل الى القريتين المجاورتين عرابة وسخنين، اللتين هبتا لنصرة الجارة فاكتمل المثلث بعد ان اختلطت الدماء ببعضها.

وهذه القرية الحالمة بالمجد، لأمر ما ايضا اهملتها حكومات بلادنا، وتكرمت عليها فقط بما يفضل عن حاجات المستوطنات المحظوظة، ولم تنفذ فيها لا الحكومة ولا الهستدروت، اي مشروع يذكر، الا اذا كان نادي الهستدروت «الموسمي» يعتبر مشروعا. فهي حتى الان تخلو من مدرسة ثانوية ويضطر ابناؤها المتخرجون من المدرسة الاعدادية الوحيدة، ان ينتشروا في قرى عيلبون وسخنين والرامة وغيرها كي يحققوا طموحهم في تحصيل العلم، ويصل عددهم في كل سنة الى اكثر من سبعين طالبا، ويقوم عمالها العاطلون - وما اكثرهم - بالسفر الى مكاتب العمل في سخنين وعكا، ومكاتب التأمين في الناصرة، سعيا وراء المخصصات التي لا تسد حاجة مادية ولا حاجة نفسية..

ان ما نفذ في القرية من اصلاحات كان ثمرة لتضافر جهود اهلها في اعمال تطوعية يومية، فحتى الشوارع تم شقها وتعبيدها وبناء الارصفة بجانبها تطوعا..

وبسبب سياسة الاهمال والتمييز المنهجية التي شملت ديرحنا كما شملت اخواتها، كان على مجلسها المحلي الذي يرأسه الشاب رجا خطيب ان يضاعف جهوده من اجل تطوير القرية وتحسين ظروفها واوضاعها. وللوقوف على ذلك كانت لنا مع الاستاذ رجا ونائبه السيد محمد صالح دغش والقائم بأعماله المهندس موسى حوراني هذه المقابلة.

● الوضع المالي ●

■ في خضم الوعود والعجز والتقصير في تنفيذ المشاريع ودفع الرواتب اين موقعكم؟

■ نحن اول مجلس محلي يقدم التقارير المالية شهريا، والمسؤولون يعرفون ذلك، ولا نقول هذا الكلام مفاخرة وانما هي الحقيقة. ونحن كذلك اول سلطة محلية، انهت المعاملات المتعلقة بجدولة الديون وتسديد العجز. ولندع الارقام تتكلم، وصل عجزنا مبلغ (٥٩٣،٠٠٠) شيكل، وهو مبلغ قليل بالنسبة لحجم القرية وقياسا بالسلطات المحلية الاخرى. وقد صودق على تسديد (٦١٧،٠٠٠) شيكل على ثلاث مراحل نفذت منها اثنتان، اما المرحلة الاخيرة والمتمثلة في جدولة القروض المالية، فقد وقعناها يوم الخميس (٦/١٤)، مع بنك العمال.

■ اذن لماذا كان الاضراب يوم الخميس؟

■ هذا الاضراب كان تجاوبا مع دعوة الهستدروت، اما اضراباتنا السابقة فكانت احتجاجا على عدم ايفاء وزارة الداخلية بتسديد عجوزات السلطات المحلية العربية، بالرغم من توقيع اتفاق بهذا الشأن منذ عدة اشهر. وكان آخر موعد هو ٨٩/١٢/٣١، لكننا «قبضنا» مماطلة اخرى استمرت شهورا اخرى ومع ذلك فالاتفاق حتى الان لم يشمل كل السلطات المحلية. وفي اجتماع الناصرة الاخير في المركز الثقافي، كان موضوع عدم تنفيذ الحكومة لالتزاماتها احد مواضيع البحث، من اجل اقرار الخطوات الاحتجاجية التالية.

■ كأني افهم ان وضعكم المالي بخير في المدى المنظور على الاقل؟

■ الظلم لم يرتفع، وهو يشمل الاساس. فقد طالبنا بتغيير اساس بناء الميزانية العادية، ووفق على زيادتها بنسبة ٨٥٪، وهذه الزيادة تتحول الى جزء اساسي لبناء الميزانية مستقبلا. فمثلا ميزانية سنة ٨٩ كانت (١،٧٩٦،٠٠٠) شيكل، بينما ميزانية سنة ٩٠ وصلت الى (٢،١١٠،٠٠٠) شيكل.

وثمة ميزانية تطوير، فوزارة الداخلية قدمت (٢٠،٠٠٠) شيكل لترميم الشوارع، وقدمت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مبلغ (٨٢٥٠) شيكلا لتخطيط مشاريع يراها المجلس. وسلطة ادارة المياه صادقت على تغيير شبكة المياه - مرحلة ثالثة، بميزانية تمتد على سنتين، وقيمة هذا المشروع (٥٨٥،٠٠٠) شيكل يستفاد من (٢٩،٣٠٠) هذه السنة، والباقي في السنة القادمة. وحصة المجلس من المبلغ الكلي هي (١٣٩،٥٦٧) شيكلا. وقد بدأ العمل في هذا المشروع منذ اول هذا الشهر في منطقة الرويسات. وسيغطي عند انجازه حوالي ٨٥٪ من البلد، والشبكة الجديدة تغطي احتياجات المواطنين لفترة أربعين سنة. وجدير بالذكر ان المواطن معفي من دفع اي مبلغ لهذا المشروع، ونحن في هذا المجال ايضا نقف في الطليعة بالنسبة للوسط العربي..

■ هل من جهات اخرى تساعدكم؟

■ مشروع «هيابس» صادق لنا على مبلغ (٥٣،٤٢٠) شيكلا للترميمات في المدارس، ومبلغ (١٠،٠٠٠) شيكل للتجهيزات. طبعا سوف نصرف اكثر من هذه المبالغ، فمثلا اشترينا لصفوف البساتين اربعة اجهزة كومبيوتر بلغ سعر الجهاز الواحد منها حوالي (٤٧٠٠) شيكل.

■ بغض النظر عن الاوضاع، ففي ظل سعينا لتحقيق وحدة شعبنا الذي يواجه السياسة نفسها والمصير نفسه، الا ترون تحقيق ائتلاف شامل هدفا وطنيا؟

■ نحن مع الوحدة دائما، لكن ما ذنبنا اذا كان الغير يضع العراقيل!! قبل الانتخابات كانت «ائتلافات» بحيث خططت المعارضة شراكتها ووزعت المسؤوليات والمناصب والوظائف على الاطراف الداخلة معها، ثم هناك برنامج سياسي يعتبر اساسا للائتلاف، ومن فقراته مثلا الالتزام بسياسة اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة، لقد غالت المعارضة في عرض شروط لا نستطيع الموافقة عليها. نحن مع الائتلاف الشامل لكن ليس بأي ثمن. كيف تستطيع ان تعمل مع معارضة تعارض اقتراح انضمامنا الى «تسوية الديون»؟ اين اذن «المصلحة العامة» التي «يحافظون عليها»!! انتخبنا لجنة اعفاءات، توخينا ان تمثل جميع الكتل في المجلس، الا ان المعارضة رفضت - للاسف الشديد - ان تكون في اللجنة!!

■ الا تعتقد ان وجودك في سكرتاريا لجنة الدفاع عن الاراضي يحد من فعاليتك كرئيس مجلس؟

■ ان هذا النشاط يتم عادة بعد دوام عملي كرئيس مجلس، ثم ان عملي في هذه اللجنة لا يعتبر مناقضا بل مكملا لعمل السلطة المحلية، فعمل السلطة المحلية ليس مهنيا صرفا بل يداخله بشدة العمل السياسي، ومواضيع الارض والمسكن والسلام والتمييز هي مواضيع تشغل حيزا هاما من اهتمام الاطارين. وأكاد اقول ان عملنا فيها «اثمر» ادخال كل بيوت ديرحنا ضمن مسطح القرية. ففي الجهة الجنوبية تمت اضافة (١٣٠) دونما منذ عدة سنوات، وفي الجهة الشمالية اضيف (٢٠٠) دونم، ووفق عليها قبل عدة اشهر. كذلك ووفق على اضافة (١٠٧) دونمات في المنطقة الشرقية. وفي الشهر الماضي كانت لنا جلسة مع لجنة التنظيم اللوائية ونجحنا في التوصل الى تصحيح نظام الخارطة الهيكلية، بحيث يتمكن صاحب الارض من استغلال اكبر نسبة منها للبناء، واقامة (٤) طبقات.

● السلطة المحلية والبطالة ●

■ اوضاع العمال ذات علاقة بوضع المجلس، فماذا عملتم وتعملون في جو البطالة السائد؟

■(على المستوى المحلي لم نفصل اي عامل منذ تسلمنا خلال ١٢ سنة، لا سبب حزبي ولا لأي سبب آخر). منطقيا نحن نعمل مع المجالس المحلية المجاورة على اساس أنها قضية كبيرة وتهم الجميع، وملف المراسلات مع الدوائر المعنية حافل حيث بدأت في شهر شباط ٨٩ وآخر رسالة كانت بتاريخ (٩٠/٥/١٣) وجهتها مجالس سخنين، عرابة، ديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، الى مدير عام خدمات التشغيل، طالبنا فيها بفتح مكتب تسجيل العاطلين، قسم تأمين الدخل، اي نقل هذا المكتب من عكا الى سخنين. وبالتساهل في قضية تسجيل زوجات طالبي العمل، وفتح فروع مكاتب تسجيل العاطلين عن العمل في كل قرية وقرية، ونحن كسلطة محلية - اكدنا لهم - اننا على استعداد لتوفير كافة متطلبات فتح مكتب من هذا النوع، وما على الموظف الا ان يحمل حقيبته و «يشرف»، لكن للأسف، حتى الان لم نتلق غير وعود بدراسة الموضوع. تبنينا عملية توقيع عرائض بادرت اليها لجنة العمل في المجلس وارسلت نسخ عنها الى المسؤولين في مكاتب التشغيل والتأمين في عكا والقدس. ان نسبة البطالة عندنا تصل فيما اعتقد الى حوالي ١٨ - ٢٠٪ وعندما تصل الى الطريق المسدود فسوف نتوجه الى الكنيست باعتبار القضية ملحة.

● الحاضر والمستقبل ●

■ ما هي مشاريعكم الجارية، ومشاريعكم المستقبلية؟

■ كسلطة محلية نقدم خدمة جمع النفايات ثلاث مرات في الاسبوع، وخدمات لمحطة رعاية الام والطفل، ونادي المسنين، ونشترك في تكاليف سيارة الاسعاف، وندفع نصف تكاليف سفريات الطلاب من ابناء الحمدون (وهي قرية غير معترف بها حتى الان)، وسفريات لابناء البلد من والى المدرسة الاعدادية كما تساهم في سفريات العواشر الى عيلبون وسخنين وبالعكس.

ان مشروع التعليم والمدارس هو اهم مشروع في نطاق عملنا ولذا فنحن مستعدون ان نقدم كل ما ينجح العملية التربوية، اشترينا مدفأة لكل صف بستان، ووفرنا لهم الالعاب. زودنا المدارس بالاجهزة والاثاث. زودنا المدرسة الاعدادية بماكنة نجارة ثلاثية، ونغطي تكاليف الفحوص النفسية التي تلزم بعض الطلاب.

لدينا مشروع بناء مدرسة بديلة لمدرسة «أ» ذات غرف الترومي، لقد رفع مخطط وزارة المعارف توصية لتخصيص ميزانية تطوير لبناء هذه المدرسة. وما زلنا مصرين على اكمال المدرسة الاعدادية بحيث تتحول الى مدرسة شاملة سواء انضم اليها طلاب وادي سلامة ام لم ينضموا. والامر يتوقف على تجاوب المدير العام لوزارة المعارف مع رغبتنا.

هناك تخطيط مفصل مرحلي لانهاء تغيير شبكة المياه، ومخطط مشروع المجاري جاهز ولدينا ترخيص، وقد اتخذنا قرارا بالقانون المساعد، وننتظر اقرار القانون للبدء في العمل. ولدينا مخطط لاقامة مجمع مبان يضم بناية مجلس، ونادي مسنين وعيادة للام والطفل، وعيادة طب اسنان، وروضة وحضانة، وننتظر رخصة البناء وميزانية تطوير خاصة للبدء في العمل. ونخطط لترميم مجموعة القلاع والاسوار بحيث نحولها الى اماكن سياحية. انجزنا ترميم العين، لقد اعتبرناها موقعا اثريا وتراثيا، يجب الحفاظ عليه فتحول من مكان خرب، الى محطة استراحة جميلة حيث تتوفر فيه مياه الشرب، والمزارعون يسقون من مياهه اغراسهم. وكثير من عائلات القرية يقضون سهراتهم في هذا الموقع، (طبعا بلا حشيشة ولا مشروب!). كان العمل في هذا الموقع تطوعا وبلغت قيمته (٣٥،٠٠٠) شيكل، ساهم المجلس بقسم والقسم الآخر تبرعات. وهذا المشروع تم بموجب قرار مجلس ايده كل من الائتلاف والمعارضة، لكن وقت التنفيذ لم يشاركوا لا في العمل ولا في التبرعات.

في مجال الشوارع، قمنا في هذه السنة وبمساعدة الاهالي بتعبيد (٨٦٥٠)م² وفردنا مساحة (١٠،٥٧٠) م² بالكركار، واصبحت شبكة الشوارع تصل كل بيت ما عدا شارعا واحدا هو شارع القلعة الغربي، ونحن في انتظار اقراره بشكل نهائي للبدء في تنفيذه.

● خدمة الاجيال الشابة ●

■ كيف تخدمون قطاع الشباب ومجال الرياضة؟

■ اقمنا ملعبا رياضيا اخضر بجانب المدرسة الاعدادية. غيرنا فيه شبكة المياه، وانتهى العمل في ملعب كرة السلة، بحيث ركبت سلات جديدة، وجرى تسييج الملعب، وبلغت تكلفته (١٣،٦٠٠) شيكل وسيتم اعداد ملعب لكرة السلة في مدرسة «ب» ايضا.

المجلس يدعم الفريقين الرياضيين ماليا، وننوي بناء قاعة رياضة حديثة شرقي مدرسة «أ»، وبمجرد تخصيص ادارة اراضي اسرائيل قطعة الارض سنباشر فورا بالتخطيط.

ضمن مشروع «سلة الرياضة» المعتمد من وزارة المعارف، اقمنا دورات رياضية مختلفة لجيل الشباب، وهناك تخطيط لاقامة فريق سلة للبنات.

بالتعاون مع مجلسي عيلبون والمغار اقمنا محطة مشتركة لجمع النفايات. بمعنى ان الارض التي كانت تستعمل لهذا الغرض ستجري تسويتها وغرسها بالاشجار، وقد اعلنت مناقصتها، وحين ترسو المناقصة على احد المقاولين سيبدأ العمل مباشرة..

■ هل من مشاكل او صعوبات خاصة واجهتكم او تواجهكم؟

■ الصعوبة الوحيدة هي الحصول على ميزانيات تطوير، لانجاز المشاريع. في الميزانية العادية واجهتنا صعوبة في دفع رواتب الموظفين، وللاسف توجهوا الى المحكمة، مع اننا عرضنا عليهم تعويضا اكثر مما حكمت لهم المحكمة به.

في احدى القضايا حكمت المحكمة على المجلس بدفع تعويضات بمبلغ (٧٣،٠٠٠) شيكل يدفع خلال عشرة ايام، وبسبب الوضع المالي الصعب قام المواطنون مشكورين باقراض المجلس هذا المبلغ، ولولا هذه الاريحية لكنا الزمنا بدفع (٢٧٠،٠٠٠) شيكل اي اكثر من ثلاثين ضعفا من المبلغ الاصلي. وقد اعدنا هذا القرض الى الذين ساعدونا به..

■ هل من كلمة اخيرة الى اهل القرية؟

■ لا بد من توجيه التحية اليهم، وشكرهم على ما يبدون من تعاون مع المجلس في سبيل المصلحة العامة، سواء في مجال قيامهم بواجبهم تجاه سلطتهم المحلية او في مجال تجاوبهم مع الاحداث الوطنية والسياسية..

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

امريكا تدفع المنطقة الى المزيد من اعمال العنف!

(١)

ماذا لم يقل المعلقون والمراقبون والخبراء عن قرار بوش بـ «تعليق» الحوار مع «م.ت.ف»..؟

وما الذي يستحق الغربلة مما قيل من تفسيرات وتعليقات وتنبؤات بالنسبة لهذا القرار، لتحديد معالم صورة الموقف الراهن في المنطقة لنستعرض اولا بعض هذه التعليقات، لنختر منها ما يمكن الاستفادة منه لتوضيح الصورة، ولنبدأ بالمسؤولين الامريكيين:

● الرئيس الامريكي بوش صاحب القرار قال انه يتوقع ازدياد العنف في المنطقة وارتفاع اصوات المتطرفين المعارضين للجهود الدبلوماسية.

● وزير الخارجية جيمس بيكر اكد ان الادارة الامريكية اخذت بنظر الاعتبار احتمال ازدياد اعمال العنف والتطرف نتيجة هذا القرار.

● جون كيلي اكد انه يرى المنطقة اكثر اظلاما بعد تعليق الحوار، مما كان عليه في فترة الحوار..

ولكي تضفي الولايات المتحدة طابع الجدية على هذه الاستنتاجات المترتبة على قرارها فقد دعت رعاياها في الشرق الاوسط «الى التزام وسائل الحذر» على ضوء «تزايد الارهاب» في المنطقة..

وقد سبق اعلان القرار بتعليق الحوار، دراسة مكثفة للنتائج المترتبة على هذا القرار و «تبادل المعلومات» مع الحكومة الاسرائيلية عن ضلوع منظمة التحرير بـ «الاعمال الارهابية» وترجيح الكفة بالتالي لتعليق الحوار، على منع «ازدياد العنف في المنطقة وتشجيع المتطرفين» وهذا يعني ان الادارة الامريكية سعت بعيون مفتوحة الى خيار زيادة اعمال العنف!!

(٢)

الحكومة الاسرائيلية من جانبها رحبت بقرار تعليق الحوار مع «م.ت.ف» وهذا طبيعي، فقد طالبت منذ بداية الحوار بقطعه، على اعتبار انه «يطعن» في مصداقية التعهدات الامريكية التي سبق لها ان التزمت بعدم اقامة اية علاقة مع «م.ت.ف».

وقد وجدت الادارة الامريكية في آخر ايام ادارة ريغن مخرجا لها من هذا الالتزام ببلورة الموقف الفلسطيني الرافض للعنف بكافة اشكاله ضد المدنيين، والاعتراف بقرارات الامم المتحدة بما في ذلك ٢٤٢ و ٣٣٨ وهو اعتراف ضمني بدولة اسرائيل..

وقد سبق قرار قطع الحوار اكثر من مرة وبعد ان قامت «م.ت.ف» بهذه النقلة النوعية في موقفها وتوجهها السياسي، ان «هدد» بيكر الحكومة الاسرائيلية برفع يده عن معالجة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي!!

وفي كل مرة كان يتسلل بها تهديد من هذا النوع، من قبل الادارة الامريكية، كانت الحكومة الاسرائيلية تقدم اكثر من استفزاز على لسان رئيس حكومتها يتسحاق شمير لتسحب الولايات المتحدة يدها من الموضوع.. (ارض اسرائيل الكبرى.. حق المهاجرين في اختيار اماكن سكناهم)!!

فالطرف العربي هو الذي كان معنيا باستمرار الوساطة الامريكية..

والطرف الاسرائيلي هو الذي كان (وما زال) معنيا بوقف التدخل الامريكي في دفع المسيرة السلمية..

اذن، من الذي كانت تهدده امريكا بوقف مساعيها! لقد كانت تهدد الطرف المعني بهذه المساعي (العرب) وتدلل بهذا الموقف الطرف الرافض (الحكومة الاسرائيلية)..

(٣)

الطرف الفلسطيني في تونس لم يكن سعيدا بحوار بيللترو - بلعاوي في تونس، الا انه من موقع مسايرة الدول العربية الى جانب توجهه السياسي، العقلاني لم يكن معنيا بقطع «شعرة معاوية» مع الادارة الامريكية.. فأنظمة الحكم العربي التي راهنت على المساعي الامريكية لم تفقد الأمل بأن تثمر هذه المساعي عن نتيجة، حتى وان كانت شكلية تسجل انتصارا لموقفها تكتيكيا على الأقل..

وقد حاولت الادارة الامريكية ان تمسك العصا من طرفيها وليس من وسطها!

وهي ما تزال تلعب نفس اللعبة..

فبعد تعليق الحوار بيومين، صرح بيكر «ان اسرائيل بحاجة لموافقة منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء اي حوار مع فلسطينيي الاراضي المحتلة».. ومع هذا نقلت وسائل الاعلام عن الادارة الامريكية انها «مستعدة لاعطاء اسرائيل تعهدا خطيا بعدم ارغامها على التفاوض مع منظمة التحرير خلال المحادثات السلمية في الشرق الاوسط»!

كيف نوفق بين هذين التصريحين..

ان حكومة اسرائيل تبحث عن طرف مفاوض بديل للمنظمة في المناطق المحتلة، في الوقت الذي يصرح فيه بيكر عن قناعته بأن ذلك لن يكون بدون موافقة المنظمة.. وان الادارة لن ترغم اسرائيل على التفاوض مع المنظمة.. فحكومة اسرائيل تقرأ وتسمع وما نتمناه هو الا يكون هناك حوار والا تكون هناك مفاوضات وان يستمر بحثها الى يوم يُبعثون!

(٤)

الموقف في الاراضي المحتلة هو استنكار تعليق الحوار من قبل امريكا والتصميم على رفض ان تكون اية جهة، بديلا لمنظمة التحرير في المفاوضات.. وهذا الموقف ليس جديدا سيان على الادارة الامريكية او الحكومة الاسرائيلية.. وان كانت العملية المنسوبة لـ «ابو العباس» هي سبب قطع الحوار فلماذا لا تكون ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة سببا للضغط على الحكومة الاسرائيلية؟! وان كان الرئيس الفرنسي ميتران قد علق على تعليق الحوار بقوله: ليت واشنطن تعامل اسرائيل كما تعامل المنظمة، فأنه يعبر عن قناعة اوروبا بالموقف الامريكي المنحاز للسياسة الاسرائيلية.. بل وبتشجيع حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل على مواصلة نهج القمع على ارض الممارسة ونهج الرفض على مستوى العمل الدبلوماسي..

فلو كانت الادارة الامريكية معنية فعلا بتحريك المسيرة السلمية، لما قدمت شروطها العلنية المهينة لمنظمة التحرير، والتي نددت من جهتها باعمال العنف ضد المدنيين واعتبرت الادارة الامريكية هذا التنديد «غير كاف»!

(٥)

لقد توقع المراقبون السياسيون هذه الخطوة الامريكية، عندما اعلن بيكر رقم تلفون البيت الابيض ودعا الحكومة الاسرائيلية للاتصال به.. وذهب المراقبون الى ان كافة التصريحات التي صدرت عن المسؤولين في الادارة الامريكية واغاظت الحكومة الاسرائيلية، كانت تمهيدا لقطع الحوار!

والان وبعد تعليق الحوار المشروط، انتقل المراقبون في اسرائيل الى القول بأن الادارة تنتظر مبادرة جديدة (!) من الحكومة الاسرائيلية لتحريك المسيرة السلمية!

هل تستطيع الحكومة الاسرائيلية ان تقدم حقا مبادرة سلمية بالمفهوم العالمي، على خلفية ميوعة الموقف الامريكي؟

وهل تحاسب الادارة الامريكية في موقفها المتحيز اوروبا ام العرب؟ وهل يمكن تجاهل ان التحسن في موقف اوروبا يرافقه تدهور في موقف الادارة الامريكية؟! فإلى متى؟!

لأول مرة

عرض ازياء محلية في دبورية



● عارضة الازياء عوفرا افيف تعرض فستان «سبورت اليغنت» من آخر ازياء صيف عام ١٩٩٠ ●



● الطالبة نهى الشبلي تعرض فستانا عمليا «سبورت اليغنت» ابيض اللون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الثقافي في دبورية ولاول مرة وبمناسبة انتهاء العام الدراسي عرض ازياء قدمته طالبات من فرع الخياطة والازياء في المدرسة الثانوية حيث عرضن فيه اكثر من عشرين صنفا من ازياء الصيف وبدلات السهرة، وكلها من تصميم وانتاج طالبات الفرع وباشراف مدربتي القسم في المدرسة السيدة فتينا شقير والانسة ختام شبلي.

وقد غصت قاعة المركز الثقافي بالمئات من النساء والفتيات من دبورية والقرى المجاورة اللواتي ابدين اعجابا كبيرا بما انتجته وصممته الطالبات من فرع الخياطة والازياء، وابدى الكثير منهن الرغبة في شراء بدلات السهرة والملابس المختلفة مما عرضته الطالبات.

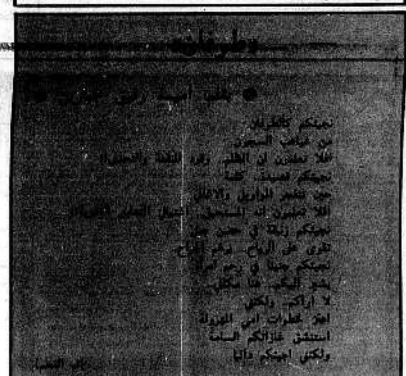
بعدها تم تقديم عرض اخر لازياء صيف ١٩٩٠ لملابس «السبورت» و «السبورت اليغنت» قامت بتقديمه ثلاث عارضات ازياء برزت من بينهن عارضة الازياء عوفرا افيف من نهريا، والتي كانت فازت بلقب نائبة ملكة جمال اسرائيل لعام ٨٧ وقد تم ترتيب هذا العرض بواسطة السيدة حانا حخام صاحبة مدرسة تعليم عرض الازياء في نتسيرت عليت.

ومن الجدير ذكره ان فرع عرض الازياء افتتح في المدرسة قبل سنتين. والانتاج الذي قدم في هذا العرض دل على مستوى راق من التصميم يتلاءم والموضة العصرية.



● الطالبة انتصار عزايزة تعرض فستان سهرة رسمية من ثلاث قطع تمزج فيه ما بين اللون الاخضر (القطعتين الخارجيتين) والليلكي المتموج بالاسود والفضي ●

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)



الكاريكاتير والدمقراطية

الفنانون علي فرزات، عبد الهادي الشماع، احمد عز العرب في ندوة «الحرية»

● ادار الندوة: احمد السرستاوي ●

■يقول الفنان الشهيد ناجي العلي في واحدة من مقابلاته الصحافية: «انني مثل فار سد مأرب، يهمني ان اظل اقرض بأظافري هذا السد حتى يحدث الفيضان ويخرج زرع جديد». واذا كان هذا القول ينسحب على كل فن اختار مبدعه السباحة ضد تيار اعداء التقدم والدمقراطية، فان فن الكاريكاتير قد غدا في مقدمة فنون التصدي والمجابهة. فهو مع انتشار الصحافة اليومية اصبح اكثر الفنون طزاجة، كونه يعيش الحدث لحظة بلحظة ويوما بيوم، ولكي يبقى مبدعه حاضرا ومعايشا، يلزمه بالضرورة ذكاء نقدي لاذع وقريحة دائمة التوهج، قادرة على التقاط ادق التفاصيل الظاهرة والمستترة على سطح الحياة العربية الراهنة، اذ لم يعد الرسم الكاريكاتيري في زمننا الراهن، مجرد معالجة للنكتة، كما لم يعد تهريجا لا علاقة له بالحياة اليومية للناس. لقد غدا يعكس وجدانا غنيا بقدر ما يعكس وعيا اجتماعيا وانحيازا سياسيا وحبا للوطن وشعبه وثقافته، وبسبب صلة الكاريكاتير بتفاصيل الحياة اليومية، وسهولة ايصاله، وجمعه بين السخرية المرة والحزن العميق، اصبح يحظى باعجاب المثقفين والعامة معا، المسيسين وغير المسيسين.

فكيف يواصل فنان الكاريكاتير رسمه اليومي ومساحة الدمقراطية تضيق كل يوم في اكثر بلداننا العربية حتى يغدو التنفس صعبا؟!

وكيف له ان يصل للناس وعقل الرقابة العربية يتشنج لدرجة خنق الابتسامة قبل ان تولد؟!

كيف له الانتصار على التلاشي وهو يقاوم الاحتضار؟!

كيف يمكن ان تكون شاهد عيان يوميا في وطن مترامي الاطراف وصباح كل يوم يختفي مفكر او فنان او مناضل، لانه اشار بأصبعه او قلمه او ريشته الى عمق الخراب؟!

اي صباح يستقبله المواطن العربي دون ان يفاجأ باختفاء اكثر من حلم، ويستفز بخبر او تصريح او خطاب يعج بالترهات والعنعنات ومد اللسان للعقل والمشاعر وحق الحياة وفي حركة التاريخ لا يمر يوم الا وتنكسر فيه مفاهيم وتنبت اخرى.. بينما الخيار المطروح اما ان تقبل بترهات المتسلطين او تستأصل من الحياة لانك شاهد عيان في بلاد تنزف كل يوم.

كيف لرسام الكاريكاتير ان يتصدى لكل هذا الخراب، وان يحيا ويفتح شهية الناس الى الحياة؟!

طموح الكاريكاتير الاكبر ليس في الدلالات الساخرة كما قد يتوهم البعض، وانما في احداث تغيرات جذرية في بنية المجتمع العربي، قد يضطر احيانا الى اللجوء للتورية في المعنى او لاعطاء الرسم معنى مزدوجا كي يخدع الرقيب، لكنه بايحاءاته ورموزه يختصر الكثير ببلاغة وتركيز شديدين مما يدور على مسرح الحياة العربية وهنا يكمن سر قوته ونفوذه الى وجدان الناس دون استئذان. هذا بايجاز كان القاسم المشترك في رسومات «معرض الكاريكاتير العربي» الذي اقيم في دمشق في شهر نيسان (ابريل) الماضي. في البداية فكرنا بتغطية صحافية تقليدية، لكن وبعد مشاهدة المعرض، قررنا اعداد ندوة عنوانها «الكاريكاتير والدمقراطية» كون غياب الدمقراطية هو المعوق وهو موضوع المعالجة معا. وكي نفتح شهية ضيوف ندوتنا للحديث ارتأينا ان نبدأ بالاسئلة التي قد تخطر في ذهن الكثير من القراء. ضيوف ندوتنا الفنانون: علي فرزات، عبد الهادي الشماع من سوريا واحمد عز العرب من مصر وقد اعتذر الفنان بهجت محمد عثمان في اللحظة الاخيرة.

■ هل من صلة لفن الكاريكاتير بفن الهجاء القديم؟

■■ عبد الهادي الشماع:

تطور الهجاء الى رسام كاريكاتير، اذا كان هناك من صلة ثمة، فهي، انه في لحظة من اللحظات اكتشف قدرته على الرسم بدل ان يحكي، اما ان يكون الهجاء هو هدف الكاريكاتير ووظيفته، فربما ينطبق هذا بشكل او بآخر على فن الكاريكاتير في اوائل هذا القرن، اما في عصرنا فقد ابتعد فن الكاريكاتير عن موضوع الهجاء، فلم يعد الموضوع يتعلق بشخص محدد اريد ان اهجوه، بل اصبح الكاريكاتير فنا يعبر عن فكرة وموقف من الحياة وليس هجاء.



● علي فرزات ● عبد الهادي الشماع ● احمد عز العرب ●

■■ احمد عز العرب:

الهجاء امر مستقل بحد ذاته، واعتقد ان الكاريكاتير فن مختلف تماما عن الهجاء، وليس مهمته الهجاء الذي يعني شتم شخص ما، ووصفه بصفات قد لا تكون موجودة فيه، انا لا اعتقد ان وظيفة رسام الكاريكاتير هي الهجاء، وليس من وظائفه المتعددة الهجاء.. لكن قد يتكون هذا الانطباع عند البعض لان الكاريكاتير نقد عنيف، لكن هذا النقد بتصوري مختلف كثيرا عن الهجاء، الكاريكاتير يأخذ صفة ما من شخص ويركز عليها، يبرزها في اطار، وهذا ينطبق ايضا على واقع اجتماعي او ظرف سياسي، وفي هذه الحالة لا يتجنى الكاريكاتير لا على الواقع وعلى الشخص، وهذا يختلف عن الهجاء، فالعرب قديما كانت تشجع للشعراء الهجائين وتعرف انهم مأجورون بدرجة او بأخرى، وتعرف ايضا ان هذا الشاعر او ذاك يشتم قبيلة «كذا» لحساب قبيلة «كذا» لكن لا اتصور ان رسام الكاريكاتير الذي يحترم نفسه وامته وشعبه يقبل بأن يوظف ادواته الفنية وقدراته لصالح أ ضد ب أيا كان أ وأيا كان ب.

■■ علي فرزات:

حتى لا نقع في التكرار انا اؤيد الفكرة التي طرحها الزميل احمد عز العرب.

■ في حالات القمع والكبت للحريات تتولد النكتة الشعبية كأحد اشكال المقاومة السلبية للجماهير، هل من علاقة للكاريكاتير بهذه «النكتة»، هل هو تظهير لها او تطوير؟

■■ علي فرزات:

في كل مرحلة محددة اجتماعية اقتصادية سياسية، تنمو عادة في اوساط الناس بعض الملاحظات، التي يمكن ان تتطور الى ما يشبه النكتة، لكن غالبا ما يلاحظ ان مثل هذه «النكات» تأتي في مراحل معينة، مثل مرحلة القمع او الضغط او الهزيمة، ويكون لها صفة مغايرة للنكتة المتعارف عليها، اي النكتة من اجل التنكيت، او الضحك من اجل الضحك، وكذلك تظهر في هذه المسألة ايضا تبعا لكل مرحلة في الادب وفي الفن بشكل عام بوسائل مختلفة، فهناك الادب الساخر، وهناك الادب الذي يعتمد على المفارقات لكن له صفة ادبية، انما الابرز هنا هو فن الكاريكاتير الذي يوضح تماما هذا المفهوم، الكاريكاتير في مثل تلك الحالات، لا يعتمد النكتة المتعارف عليها.

الضحك ينطوي على ما هو ماساوي

ان الكاريكاتير في واقع مأساوي هو ضمير الحالة، ضمير البيئة، ضمير الناس في اي مرحلة، وفي هذا الواقع المأساوي تظهر بعض النكات التي لها صفة مأساوية، في الظاهر تضحك، لكن مضمونها مأساوي على مبدأ «شر البلية ما يضحك»، تلاحظ فيها مرارة، فيها أسى. وطالما ان الكاريكاتير يعتمد على النكتة كوسيلة او كواسطة فليس هناك اي اشكال، لكن ان يعتمد الضحك من اجل الضحك، فهذا غير مقبول على الاقل في واقعنا العربي الراهن. بالنسبة لي اتمنى ان نصل الى اليوم الذي تضحك الناس فيه بمرح وسعادة، اتمنى ان تحكي النكتة من اجل النكتة فعلا، اتمنى أن نصل الى مثل هذه المرحلة، لكن ان نكذب على انفسنا، ونصنع من المجزرة «كراكوز وعيواظ» فهذا لا يجوز. ليس هناك من مجزرة تضحك، ونحن في واقعنا العربي الان تسود المجازر، فأي ضحكة هذه التي تكون غاية الكاريكاتير في واقع كهذا، وهنا تلتقي النكتة الشعبية مع الكاريكاتير فالنكتة التي تنتشر في هكذا مراحل يكون لها الصفة نفسها التي يطرحها الكاريكاتير، لان الكاريكاتير حالة وجدانية شعبية مثقفة بسيطة، تعكس تماما حرارة الشارع وبرودته من خلال الاعلانات، اليوسترات، ولعل اقرب الامثلة الى هذا المبدأ افلام تشارلي تشابلن، التي تشعرك بالمرارة بعد ان تراها وتضحك، ايضا الادب الساخر له المبدأ والغاية نفسها، ولكن يعتمد العبارة المكتوبة في التعبير عن الحالة، بينما الكاريكاتير يعتمد الخط والمساحة والشكل، لكن ليس كما يتصور بعض الناس انه فقط مدعاة للضحك او لاثارة نزعة التشفي ضد الاخرين، فالكاريكاتير انتقاد بشكل ساخر لوظيفة جدية والسخرية في الكاريكاتير ليست الهدف وانما العكس.

■■ احمد عز العرب:

انا اؤيد كلام الزميل علي فرزات لكن اريد ان اوضح فقط، فان هناك خلطا كبيرا ينتاب الناس بين الكاريكاتير وبين النكتة، انا لا اقلل من قيمة النكتة، لكنها جنس فني آخر مختلف عن الكاريكاتير، في بنيتها وفي غرضها الوظيفي، النكتة برأيي تنتمي الى ادب اللغة الساخر، وادواتها تقوم على مفارقة لفظية في الاساس او تقوم على خلق تداعيات لغوية، اما الكاريكاتير وكما قال الزميل علي، ادواته الفنية لا بد ان تكون الشكل والمساحة والفراغ والابيض والاسود والعلاقات بينها، اذن هو فن ينتمي بالاساس الى اجناس الفن التشكيلي بالدرجة الاولى، فانا عندما اريد ان اتكلم فيما يخص ادوات العمل لدى صاحب النكتة، وادوات العمل لدى رسام الكاريكاتير علي ان اتكلم عن الفرض ايضا، هناك فرق فيما يخص الغرض بين الاثنين. فن النكتة قد يكون غرضه السخرية من موقف، مثلا في مصر ينتشر الكثير من النكات عن الصعايدة، وفي سوريا عن «الحماصنة» (اي اهالي حمص)، وكلها شكل من اشكال السخرية، او التنفيس في بعض المراحل السياسية، وتتوقف حدودها عند تخوم الابتسامة اللحظية. فعندما تسمعها مرة ثانية، ترد فورا: نكتة قديمة، اذن النكتة قابلة للاستعمال مرة واحدة، بينما فن الكاريكاتير لأن غرضه التنوير، قابل للاستخدام اكثر من مرة.

■■ عبد الهادي الشماع:

لي اضافة صغيرة، وهي انه في النكتة عنصر الضحك ضروري، والا فانها لا تكون نكتة، اما في الكاريكاتير فان الرسام لا يبحث فقط عن الجانب المضحك، وان كان عن غير قصد يقوم احيانا برسم جانب مضحك هو ناتج استخدام مفارقة في الشكل، واي مفارقة خارج المألوف تدعو للضحك، فالهدف في الكاريكاتير ليس البحث عن الجانب المضحك، وانما الهدف هو تحميل المضمون.

(عن «الحرية» عدد حزيران ٩٠)

ولادة

● بقلم: خليل محمود المزين ●

● معاناة الحمل رهيبة، تسعة اشهر من عذابات الليل والنهار من صعود الروح ونزولها، تحلم بأن تضع طفلا على شاكلة ابيه تحضنه، تحميه من هذا الزمن الكافر، والذي يغترب فيه الانسان ويقتل فيه الانسان، تهرب معه بعيدا عن اوجاع الايام والسنين، عن الغيوم السوداء، وعن روائح الافواه الكريهة، والكلمات المعيبة والنعم الحاقدة، والعيون الفاضحة الجارحة، تحلم بأن تأخذه بعيدا عن كل هذا وتصعد به الى السماء، تفرش منديل عيونها بساطا له وتدغدغ مسامعه بترنيمة الوطن الجميل، وتنام وتصحو على انفاسه الهادئة، لم تكن تلك اللحظة بعيدة بل اقرب من صعود الروح الى الله، فكان الميلاد وكان قرار الوجع الاول فالميلاد حياة رغم تعسره، حب الجنين للحياة يكاد يقتل الام، وحب الام لطفلها كان اقوى من الموت، والام تعتصر الما، تتكيء على الحائط، تحاول ان تفعل شيئا، ان تسير، ان تجلس، ان تفتح الباب هربا، لكنها لا تستطيع، تفتح ساقيها، تتشبث بالارض، عرق يتصبب من جبينها من اطرافها، صراخ حاد، لا احد، تعاود الصراخ ولا احد سوى وجه طفلها الذي لم يولد بعد، تتخيله امامها يزحف، يمشي، ينطلق مسرعا، ليعود عاشق وطن. تراه شابا جميلا، كلون سماء هذا الوطن، تراه يحمل على الاكتاف تطوف من حوله البشر تعانقه الشمس وتزفه عريسا جميلا لهذا الوطن.

تتخيله الان، وتختلط الاشياء اقوى واشد من حلمها ومن المطر، تعاود صراخها وانين شجونها، ولا احد سوى بعض الجرائد القديمة المتلفة المزينة برؤوس البقر، تمسكها تعضها تمزقها تسقطها فتتناثر تحت القدم وفوق القدم. تتلوى بخصرها تشد جدائل شعرها، تصطك اسنانها، تضيق حدقات عينيها، يغترب لونها ولا احد سوى المطر، تعاود التشبث بالارض كجذع زيتونة. تحتضن جدار الحائط الما، تزداد اتساع فتحات ساقيها، يعاودها الاحساس برؤيته من جديد، ها هو الان بركان نور يتفجر، برأسه بيديه بقدميه، ها هو الان ينزل ويبعث رسولا منتفضا يتربع على عرش الامم.

(مخيم الشابورة/ رفح)

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٦) * * *

افقي:

١ - اغنية لأم كلثوم - أقبلْ
٢ - يرتفع - تأكيدات (معكوسة) - للتأفف
٣ - امش - فيلسوف فرنسي (معكوسة)
٤ - من الشعوب - لاعب كرة قدم مشهور
٥ - مرسوم سلطاني - عقل (معكوسة)
٦ - للنداء - عكس باع - من الوان الأدب
٧ - ملكة قديمة - بركة
٨ - من الحيوانات البيتية - من الكواكب - مصائب
٩ - حالة اعرابية - اتفاقية - آلة موسيقية
١٠ - اضف - مهارة - شرع
١١ - قرية عربية - متشابهان - كلمة تعجب (معكوسة)
١٢ - اديبة فلسطينية - من الانبياء

عمودي:

١ - أسهل - يظهر - للسؤال
٢ - شاعر عربي من العصر الحديث
٣ - متشابهان - بين اثنين - نوع من النبات - من الحبوب
٤ - من الحيوانات البحرية - بياض الشعر - طيب
٥ - زاول - رجعنا
٦ - اعلمنا - فتح - ثقل وبهظ
٧ - تأزم - قرظ
٨ - يغدو عاريا - كوكب عظيم - من الاسماء الخمسة
٩ - جدول - خطر - قيادة الانتفاضة
١٠ - الحل - حرف جر
١١ - للنداء - اصابه مس (معكوسة) - مشاعر
١٢ - زراعة الارض - مدينة تاريخية قديمة

● اعداد: منيرة صلاح امارة - كفركنا ●

* * * حل لغز رقم (٣٥) * * *

افقي:

١ - عمر بن الخطاب
٢ - ليور - في - رد
٣ - ماساشوستس
٤ - ار - وليمة
٥ - نكران - اردى
٦ - نيه - بلا
٧ - جراح - فنن - جز
٨ - بي - اي
٩ - راق - اجي - لا
١٠ - احلاف - يؤمن
١١ - ال - سانا

عمودي:

١ - عثمان - جيران
٢ - مبارك - رياح
٣ - سور - رنا - فل
٤ - برى - ابح - ال
٥ - شوته - راك
٦ - اقول
٧ - يستل - بنان
٨ - خاتم النبيين
٩ - سهرا - آ
١٠ - ار - لم
١١ - بديع الزمان



● الاثنين - ٩٠/٦/٢٥ ●

١٨،٣٠ - «ايطاليا ٩٠» - مباريات التصفية
١٩،٥٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٢١ - المسلسل الكوميدي الامريكي «الربيع والشتاء»
٢٠،٥٠ - برنامج «حان وقت اللغة»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - المسلسل المثير «مكغايفر»
٢٢،٢٠ - البرنامج الاجتماعي «هذا الوقت»
٢٢،٥٥ - «كأس العالم - ايطاليا ٩٠» مباراة ٤٢ من التصفية النهائية - الشوط الثاني
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ - طائفة من اغاني المطربة «كليو لاين» ونهاية الارسال

* تهنئة قلبية *

الى الصديق صبيح محمود النجمي وزوجته بالمولودة الابنة «رشا» والف مبروك.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبوت

ندوة عن التخلف العقلي ومعرض للاشغال اليدوية للاولاد المعاقين يقام في قرية المغار





● جانب من حضور الندوة ●

● المغار - مكتب «الاتحاد» البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي في قرية المغار، مكتب الشؤون الاجتماعية، فرع اكيم، لجنة الاباء وادارة نزل المعوقين، اقيمت ندوة حول التخلف العقلي بحضور مدراء المدارس ومدير مكتب التأمين وشخصيات اجتماعية وعشرات الاهالي من المنطقة، استمعوا الى شرح واف من قبل المختصين.

وجدير بالذكر ان نزل المعوقين يضم ٣٥ ولدا من قرية المغار والقرى المجاورة (وادي الحمام، ساجور، عين الاسد والجش). يعمل في النزل ثلاث معلمات ومركزة ومربيتان.

ويعتمد نزل المعوقين على التبرعات من الاهالي ودعم المجلس المحلي له بصورة دائمة، وكذلك وزارة المعارف والعمل والرفاه الاجتماعي. ولكن هذه الميزانيات لا تفي بمتطلبات هذا النوع من الصفوف. ومطلوب من وزارة المعارف والرفاه الاجتماعي الاهتمام اكثر وتقديم الميزانيات الكافية.

اقيم النزل سنة ١٩٨٢ في غرفتين مستأجرتين ونقل الى مدرسة المغار «ج» وهو بحاجة لفتح صف آخر نظرا لأن هناك عددا كبيرا من المعوقين ينتظرون موافقة وزارة المعارف على فتح صف آخر يستوعبهم وزيادة الملاكات لفرع التعليم الخاص.

وفي كلمة رئيس المجلس السيد قاسم غانم قال «ان قسم التعليم الخاص يتطور باستمرار وسنعمل بكل جد من اجل رعايته والاهتمام به اكثر من باقي المؤسسات. ونحن نعمل على توسيع النزل واعداد غرف اوسع في المدرسة «ج» ونحن نعمل في نفس الوقت من اجل اقامة نزل للمعوقين في بناية خاصة».

وتحدث الدكتور مجيد عساقلة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة «اكيم» عن الاسباب التي تؤدي للتخلف العقلي، مثل العوامل البيئية والظروف الصعبة التي يمر بها الطفل، وتوتر الاعصاب. واشار الى اهمية العوامل الوراثية والعناية خلال فترة الولادة والحمل واثر الاصابة ببعض الامراض كالحصبة والجدري التي ينعكس اثرها على الجنين وتؤدي الى تخلف عقلي عند الولد. وقال: «يمكن اكتشاف ٩٩٪ من الحالات قبل الولادة ومحاولة علاجها». ودعا الاهالي الى الاهتمام ومراقبة الاطفال اذا كانوا طبيعيين او متخلفين.

وتحدثت ممثلة «اكيم» القطرية السيدة نحامه بتير عن الهدف من العمل مع المعوقين وهو عدم ترك هؤلاء الاطفال جانبا لأنهم «جزء منا ومن مجتمعنا، وهذا الوضع يمكن ان يحدث لكل فرد منا. لذلك يجب ان نحترمهم ونرعاهم». وحثت الاهل للانضمام الى منظمة «اكيم» من اجل مساعدة هؤلاء الاطفال ورعايتهم. كما تحدثت السيدة فاتنة حنا عن قسم الشؤون الاجتماعية في المغار، فقالت «ان مشكلة المعوق تبدأ في المستشفى عندما يولد وهي مشكلة بالنسبة للام والاب والاهل. لذلك يجب اعلام العامل الاجتماعي منذ اليوم الاول». وتحدثت باسهاب عن مراحل المعاناة عند الأهل وتكيفهم في النهاية مع الوضع القائم، وهنا يأتي دور العامل الاجتماعي واهميته في التوجيه، كما وتحدثت عن النقص الكبير في الاماكن المختصة لاستيعاب الاطفال المعاقين مثل الروضات العلاجية والنزل العلاجية وهي مشكلة يعاني منها العامل الاجتماعي والاهل سوية. والمشكلة الاكبر عند اقتراح ارسال المعوقين الى مؤسسات داخلية. وهناك ٩٠٠ طفل بانتظار محلات في المؤسسات الداخلية، لذا فالوزارة مطالبة بإيجاد المؤسسات الداخلية الكافية لاستيعاب هذا العدد ومطالبة بتغطية المصاريف وتقديم الميزانية الكافية. وطالبت بتوسيع النزل الموجود في المغار وتنفيذ وعد مفتش المعارف عزرا ميخائيلي بفتح صف آخر.

وتحدث مدير المدرسة الابتدائية «ج» السيد اسعد عرايضة عن المعرض الذي اقيم، واثنى على كل من شارك في اقامته، واكد ان الهدف من اقامة المعرض هو تطوير النزل وتقدمه لمصلحة الطلاب.

وفي النهاية انتقل الحضور الى المعرض حيث افتتحه رئيس المجلس المحلي السيد قاسم غانم، وضم المعرض لوحات جميلة واعمالا فنية رائعة من عمل النزل، وادوات منزلية اعتمدت بالاساس على تبرعات اصحاب المحال التجارية والاهالي. وفي نهاية المعرض جرى سحب يانصيب خيري، يرصد ريعه ايضا لتطوير النزل. هذا وقد تولى عرافة الندوة وادارها العامل الاجتماعي السيد الياس بلوط.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تعيين مجلس محلي في عرابة

● عرابة - لمراسلنا - نشرت جريدة «اليوم» في عددها الصادر يوم الاحد بتاريخ ٦٥/٦/١٣ على لسان ممثل وزارة الداخلية (السيد اغاسي) عن تشكيل مجلس محلي في قرية عرابة، وذكرت اسماء اعضاء هذا المجلس وقالت ان حفلة افتتاحية ستكون بعد اسبوعين من تشكيله.

وقد استقبل اهالي عرابة اعلان تشكيل المجلس - وان كان لا يمثلهم تمثيلا صحيحا - بفرح كبير، فقد جاء تشكيل هذا المجلس بعد نضال طويل ووعود كثيرة من وزارة الداخلية.

ان اهالي عرابة يناضلون منذ ١٥ سنة من اجل مجلس محلي للقرية، وهم اليوم بحاجة الى مجلس منتخب ومحترم حتى يقوم بواجباته تجاه مصالح القرية وخاصة المشاريع التي هي على ابواب التنفيذ.

ومن هذه المشاريع التي تنتظر المجلس:

بناء مدرسة محترمة للقرية وتصليح شوارعها وادخال الكهرباء اليها.. الى غير ذلك من المشاريع الحيوية.

ان تجربة مشروع المياه الذي نفذ بنجاح على الرغم من عدم وجود مجلس محلي وبفضل وحدة كل سكان القرية تدل على تطوير قريتهم وازدهارها. ووجود مجلس محلي منتخب سيساعدهم ولا شك على بلوغ هذه الغاية.

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- اكثرية الدول الاسيوية - الافريقية تميل لتأجيل مؤتمر التضامن في الجزائر.
- مظاهرات صاخبة في الجزائر تطالب باطلاق سراح بن بله.
- الحكومة السوفييتية تعلن ان من حق فيتنام الدمقراطية والفيتكونغ التفاوض باسم شعب فيتنام.

(«الاتحاد» ٢٥ حزيران ١٩٦٥)

اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في الناصرة

دعوة

تدعوكم بهذا لحضور الاجتماع العام لاولياء امور الطلاب في الناصرة بالاشتراك مع مندوب بلدية الناصرة حيث ستقدم محاضرة عن وضع التعليم في مدينة الناصرة حاضرا ومستقبلا وعن دور لجان الاباء وادارات المدارس وعلاقاتهم.

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

تأمل حضوركم لاهمية اللقاء.

مع الاحترام

محمد ملحم - سكرتير اللجنة

صندوق العجب

■■ لا حق للكلاب في الزيارة

● رفض القاضي الامريكي «بيتر دورسي» السماح لسجينه من جمعية الرفق بالحيوان تنتظر المحاكمة بتهمة محاولة القتل استقبال كلابها الاربعة في السجن. المتهمة «فران تورت» كانت اعتدت بالمتفجرات على رئيس شركة تستخدم الكلاب لتشرح لزبائنها من الجراحين ميزات منتجاتها الجراحية.

■■ ومُقعد.. و.. تاجر مخدرات

● كشفت الشرطة الرومانية اخيرا عن شبكة للاتجار في الكوكايين وقبضت على تاجر مخدرات مقعد كان يتلقى الكوكايين من كولومبيا يوميا. وقالت الشرطة ان «كونستنتينو سترافوليديس» جلب الى السوق الايطالية اكثر من عشرة كيلوغرامات من الكوكايين وخبأها داخل احجار كورتز ضخمة من النوع البنفسجي اللون.

■■ الهزات الارضية اقل ضررا من بعض الرقص

● انصار موسيقى الروك اليابانيون الذين يقفزون على ايقاع الموسيقى الصاخبة يتسببون في «هزات ارضية» تراوح قوتها بين ٤ و ٥ درجات على مقياس رختر. هذا الاستنتاج توصلت اليه وزارة الاعمار التي قامت بالعمليات الحسابية اللازمة وتوصلت الى ان الف شخص يزن الواحد منهم ٥٠ كغم بامكانهم عندما يرقصون الروك ان يتسببوا بهزات ارضية اذا ما قفزوا معا ١٥ سم فقط. وقالت الوزارة ان وقع اقدامهم يعادل وقع سيارة تزن طنا واحدا وتصطدم بجدار من الاسمنت بسرعة ٤٠ كم في الساعة.

■■ يحكم الارجنتين ويتسلم انذارا من زوجته!

● مؤخرا وبعد غياب استمر بضعة اشهر عاد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الى مقره الرئاسي في اوليفوس. الرئيس اصدر قرارا يمنع زوجته من دخول القصر، وردت الزوجة بتوجيه انذار مدته ٢٤ ساعة الى زوجها للعودة عن هذا القرار. الازمة بين الزوجين انفجرت عندما قرر الرئيس في ايار الماضي عدم الاقامة في القصر المخصص لرؤساء الدولة وذلك بعد سلسلة من الخلافات الزوجية وايضا بسبب انتقادات الزوجة العنيفة للسياسة الليبرالية التي تنتهجها الحكومة البيرونية.

** تهنئة حارة **

الى غالي شاهين - ترشيحا وعروسه عبير نمر مرقس - كفرياسيف بمناسبة الخطوبة. مبروك والعقبى للفرحة التامة.

خلية «القدس» - كفرياسيف

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عماد الدين محمود ابراهيم (١٧ عاما) من قرية جنزور (جنين). استشهد بتاريخ (٩٠/٥/٣١) على يدي احد المتعاونين مع الاحتلال.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في ختام اجتماع «٤ + ٢»:

التأكيد على ضرورة التوصل، قبل نهاية العام، الى اتفاق نهائي حول مستقبل المانيا الموحدة

● شفاردنادزه يطرح وثيقة الاسس الرئيسية للتسوية الحقوقية الدولية الختامية مع المانيا الموحدة ● برلمانا الالمانيتين يتبنيان القرار حول عدم المساس بالحدود البولندية ●

● برلين ـ الوكالات ـ اختتم اجتماع «٤+٢» ، وزراء خارجية كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والالمانيتين، الاسبوع الماضي، اعماله مؤكدا على ضرورة التوصل الى اتفاق نهائي حول مستقبل المانيا الموحدة قبل نهاية العام الجاري اي قبل موعد انعقاد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

وقرر المجتمعون عقد جولة جديدة من المباحثات بين وزراء خارجية الدول المذكورة خلال الشهر المقبل في العاصمة الفرنسية، باريس.

وقد احرز الاجتماع بعض التقدم في المناقشات حول مسألة الحدود الالمانية واتفق على بحث النقاط العالقة وتسويتها في غضون الاشهر القادمة حتى يتسنى عرض الاتفاق النهائي على مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

اما الاقتراح السوفييتي الداعي الى انسحاب قوات الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية من برلين بعد اعلان الوحدة الالمانية فلم يلق تجاوبا من الجانب الامريكي، اذ زعم بعض المسؤولين الامريكيين بان الاتحاد السوفييتي يسعى للمماطلة وكسب الوقت حتى لا تتعرض السياسة السوفييتية الخارجية لانتقاد او معارضة داخلية خاصة مع اقتراب المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي في مطلع الشهر المقبل.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، قد اقترح خلال اجتماع «٤+٢» مشروع وثيقة الاسس الرئيسية للتسوية الحقوقية الدولية الختامية مع المانيا الموحدة.

ونقلت وكالة «تاس» عن شفاردنادزة قوله عند طرحه للوثيقة ان النظام السابق المبني على الاتفاقيات المعقودة ابان الحرب وبعدها وعلى حقوق ومسؤوليات الدول الاربع المنتصرة وعلى المواجهة بين الحلفين «والتكافؤ» العسكري يزداد ابتعادا عن واقع الظروف الحالية.

واكد شفاردنادزة استعداد الاتحاد السوفييتي للقيام بخطوات بعيدة المدى لتغيير طابع العلاقات بين الحلفين، «معاهدة وارسو» وحلف شمال الاطلسي «الناتو» والدول الاعضاء فيها ولاعادة بنائها ووظائفها ولاخضاع كل هذا التحويل الجذري الى مهمة الانتقال من المجابهة الى التعاون والتعامل حول طائفة واسعة من المسائل.

واقترح شفاردنادزة جلاء جميع قوات الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية عن برلين خلال الاشهر الستة التي تلي توحيد المانيا.

وقال شفاردنادزة: «اننا نود ان نقترح على شركائنا ان يتم مع تأليف برلمان واحد وحكومة واحدة في المانيا الموحدة وضع حد لنظام الاشراف وان تغادر جميع القوات برلين في مهلة نصف سنة».

وفي هذا السياق اعلن رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، لوثر دي ميزير، ان وزراء خارجية «٤+٢» اتفقوا على ايجاد حل شامل للمحادثات الجارية بينهم وانه يمكن بذلك تسوية الجوانب الخارجية لتوحيد الالمانيتين حتى لقاء قمة الدول الموقعة على وثيقة هلسنكي والمزمع عقده في تشرين الثاني القادم في باريس. كما صرح وزير خارجية المانيا الدمقراطية بان الوزراء الستة بحثوا ايضا، مسألة الحدود البولندية مع المانيا.

من جهة اخرى تبنى البوندستاغ (برلمان المانيا الاتحادية) ليلة الخميس الماضية باغلبية كبيرة من ٤٨٧ صوتا ومعارضة ١٥ صوتا وامتناع ٣ القرار الذي يؤكد على عدم المساس بالحدود الغربية لبولندا.

ويذكر ان مجلس الشعب في المانيا الدمقراطية كان قد تبنى قبل ذلك نص القرار نفسه. وصوت ستة نواب من اصل ٤٠٠ ضد القرار وامتنع ١٨ عن التصويت.

والقرار الذي تبناه برلمانا الالمانيتين يشير الى ان المانيا الاتحادية والمانيا الدمقراطية تعترفان بصورة نهائية بالحدود التي رسمتها العام ١٩٤٥ الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والمعروفة بحدود اودر ـ نايسي.

الرئيس اللبناني:

ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة امام اسرائيل امر غير مقبول

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ رأى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ان «ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة مع اسرائيل امر غير مقبول» واعرب عن الامل في اقرار السلام في هذه المنطقة عبر نشر الجيش اللبناني فيها.

وقال الهراوي، في مقابلة مع عدد من وكالات الانباء العربية نشرت، في الصحف اللبنانية، انه يعتمد على مساعدة مالية عربية لاعادة تجهيز الجيش اللبناني «ليس لاستخدامه في القتال في الداخل بل للمساهمة في ضبط الشواذات في الجنوب بالتعاون مع القوات الدولية».

واضاف «ان ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة مع اسرائيل امر غير مقبول. ويمكن فتحها في حال وحيد عندما تفتح كل الجبهات بدءا من مصر وعندما يقرر العرب ان المشكلة لا تحل بالطرق السلمية عندئذ نكون حاضرين لكل قرار عربي».

وتطرق الى العمليات المناهضة لاسرائيل التي تقوم بها منظمات فلسطينية انطلاقا من الجنوب اللبناني فقال «حيث يكون الفلسطينيون نحن مسؤولون عن حمايتهم ولكننا لا نريد كاتيوشا يرد عليها بفانتوم ولا نرضى بعد اليوم بوجود قوى مسلحة خارج قوى الشرعية».

في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام المحلية:

لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة تعلن استعدادها للبحث في أية شكوى ضد أي من اعضائها

● تبادل وجهات النظر حول انجع السبل لتخفيف معاناة المعتقلين وذويهم من ناحية وحول عدم تحميل المحامين مسؤوليات تفوق امكانياتهم من ناحية ثانية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من يحيى ابو شريف ـ اعلنت لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة عزمها على استقبال، والتحقيق في اية شكوى حول تقصيرات او خروقات يعتقد معتقلون او ذووهم ان محامين، من اعضاء اللجنة، قاموا بها في اثناء تمثيلهم لهؤلاء المعتقلين في مختلف مراحل الاعتقال. وطالبت اللجنة الصحفيين بالتزام جانب الحيطة والحذر والتحقق من الشكاوى المقدمة من قبل البعض وعدم التسرع في نشرها وكذلك الاشارة الى هوية المحامي موضوع الشكوى لعدم الايحاء بانه من اعضاء لجنة المحامين العرب.

وفي لقاء بين عدد من ممثلي الصحف ووسائل الاعلام الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة (ومندوب عن مكتب «الاتحاد» في القدس) وبين لجنة المحامين العرب وبدعوة من الاخيرة وطوال نحو ثلاث ساعات تبادل الطرفان وجهات النظر حول انجع السبل لتخفيف معاناة المعتقلين وذويهم وكذلك مسألة عدم تحميل المحامين مسؤوليات تفوق امكانياتهم من ناحية والعقبات والعراقيل الاحتلالية الموضوعة امامهم في اداء مقبول لعملهم المهني.

واستعرض الصحفيون سيلا من شكاوى المعتقلين وذويهم وخاصة ما يتعلق منها بالزيارات بحيث تتم زيارة بعض المعتقلين في فترات متقاربة نسبيا فيما تنقضي فترة اعتقال آخرين (وبخاصة الاداريين) دون زيارتهم وتقديم استئنافات على اعتقالهم. اما المحامون فقد استعرضوا الكثير من المشاكل التي يعانون منها وبخاصة الموضوعية، مثل ضعف اتقان، وحتى عدم الالمام، باللغة العبرية وتدني عدد المحامين العاملين في المحاكم العسكرية (اقل من ١٠٠) فيما يبلغ متوسط عدد المعتقلين السنوي في الآونة الاخيرة نحو (٤٠) الف مواطن. وتطرق المحامون الى قضية حساسة أخرى وهي قيام ذوي المعتقل بتوكيل محام فيما يقوم اصدقاؤه بتوكيل محام ثان. وفي احيان اخرى يطلب المعتقل توكيل محام ثالث وهكذا بالنسبة لاستبدال المحامي بعد قطعه شوطا لا يستهان به في دراسة القضية وحضور جلسات المحاكم. وتطرقوا ايضا الى قضية اكثر حساسية وهي انه، ومع الاقرار بوجود حالات من القصور واحيانا الاهمال، الا انه يجب الحيطة والحذر في تعميم هذه الحالات بحيث يظهر وكأن المحامين هم «المجرمون» بينما هم في الواقع، وبشكل اكثر «عمومية» يعانون ويقاسون، مثل غيرهم من فئات شعبهم، في اثناء ادائهم لمهامهم الوظيفية. واضاف المحامون الى ذلك موجات التحريض المتعاظمة ضدهم من قبل اوساط رسمية وغير رسمية احتلالية تعتبرهم «حلقة اتصال» بين منظمة التحرير والمعتقلين.

واشار المحامون وايدوا مسألة فضح وكشف من يتاجرون ويتلاعبون بقضايا المعتقلين وذويهم وقالوا ان بامكان الاطراف الوطنية اعلان المقاطعة لهؤلاء وحجب التوجه لهم في قضايا المعتقلين حتى «يتعلم» غيرهم، اضافة اليهم، ولا يستهينوا او يستخفوا بالمعتقلين وذويهم. واشاروا ايضا، في مجال اخر، الى ضرورة توزيع المعتقلين على المحامين وعدم قصر ذلك على بعض الاسماء من المحامين ممن فيهم اولئك «المقصرون».

ومن جهتهم فقد اقترح الصحفيون عددا من الامور بينها التنسيق فيما بين اعضاء اللجنة وايجاد مكاتب لهذا الشأن في المدن الرئيسية والكتابة الى الصحف. وكشف المحامون عن قيامهم باعداد دراسة طريقة جديدة لزيادة نجاعة العمل خدمة للمعتقلين اضافة الى الاستعداد لاستقبال الشكاوى العينية سواء من الصحفيين او من ذوي المعتقلين والتحقيق فيها واتخاذ الاجراءات «المتوفرة» بحق من يثبت تورطهم من المحامين في هذه القضايا.

وفي هذا الاطار فقد كرر مكتب «الاتحاد» في القدس دعوته الى المحامين، وعبرهم الى المعتقلين، في مواصلة العمل والاستعداد لنشر قضاياهم ومشاكلهم والمساعدة قدر الامكان، في كشف النواقص ودفع الايجابيات متوخيا في ذلك خدمة المعتقلين ومساعدة المحامين الشرفاء على توضيح الحقيقة.

هذا، واشترك في اللقاء (١٠) من اعضاء لجنة ادارة المحامين الاحد عشر هم رئيس اللجنة علي غزلان ومسؤول الاعلام فيها ابراهيم البرغوثي وكل من بهيج التميمي وحاتم عباس وعدنان ابو ليلى وزهير العناني ويوسف ربحي وهاشم القواسمي وشكري العابودي ونبيل مشحور.

* في كلمة ختامية امام المؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

واعرب عن تأييده للافكار الاشتراكية في بعدها الشيوعي وقال «انني مع حزب طليعي وليس مع حزب برلماني».

وقال غورباتشوف «هناك طريقان لا غير اما التغيير واما البقاء على هامش طريق التاريخ».

وردا على سؤال حول صواب الجمع، بين المنصب الحزبي وبين المنصب الحكومي قال غورباتشوف «انه الى جانب الفصل بينهما من حيث المبدأ الا انه في المرحلة الحالية من الاصلاح السياسي حين تجري عملية اعادة تكتل القوى واعادة توزيع الوظائف بين مجالس السوفييت على مختلف المستويات فانه يجب الحفاظ على الجمع بين منصبي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس البلاد لان هذا سيسمح بتجنب المواجهة».

واعترف غورباتشوف بصحة بعض الملاحظات الناقدة في حق القيادة الحزبية والمطروحة في المؤتمر واشار الى صعوبة اصلاح الهياكل الحكومية والاجتماعية للبلاد الشاسعة. وقال «انه على يقين من صحة الاختيار الرئيسي وهو الدخول الى طريق البيريسترويكا والتجديد».

وفي معرض الحديث عن السياسة الخارجية اكد الرئيس السوفييتي على التمسك بسياسة السلام ونزع السلاح.

من جهة اخرى انتخب ايفان بولوزكوف (٥٥ عاما)، مسؤول منظمة الحزب الشيوعي السوفييتي في اقليم كراسنودار، سكرتيرا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي لجمهورية روسيا الاتحادية.

وقد اعلن عن ذلك رسميا في المؤتمر التأسيسي للحزب. وصوت لصالح بولوزكوف (١٣٩٦) من المشاركين في المؤتمر، وحصل منافسه، اوليغ لوبوف، السكرتير الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي الارميني، على (١٠٦٦) صوتا.

وانتخب بولوزكوف رئيسا لمجلس نواب الشعب في الاقليم المذكور وعضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائبا شعبيا لروسيا الاتحادية.

وكان بولوزكوف في الاسبوع الماضي منافسا لبوريس يلتسين على منصب رئيس برلمان روسيا، الا انه سحب ترشيحه آنذاك بعد عدم حصول كل منهما في الجولتين على العدد المطلوب من الاصوات.

* العالم من اقصاه الى اقصاه

● تتمة من صفحة ١ ●

من الادوية والمواد الغذائية والخيم سترسل فورا الى ايران على متن ثلاث طائرات شحن تابعة لسلاح الجو الجزائري كتعبير عن تضامن الشعب الجزائري مع الشعب الايراني.

وذكرت وكالة الانباء التركية «الاناضول» انه تم امس الاول السبت، ارسال حوالي ١٠ الاف غطاء وألف خيمة وأدوية وبلازما لنقل الدم بالطائرة الى ايران. وأوضحت ان قيمتها تبلغ حوالي ٤٠٠ ألف دولار وهي مخصصة لمنكوبي الزلزال الذي وقع في ايران. كما أوضحت انه سيتم ارسال دقيق وأرز وفاصوليا جافة وعدس بطريق البر اليوم الاثنين.

وأعلنت الهند انها سترسل قريبا بالطائرة أدوية وأغطية قيمتها ٥٨٨ ألف دولار لمساعدة ضحايا الزلزال الذي وقع في ايران. كما عرضت ارسال فريق طبي.

وأعلن وزير الصحة الباكستاني، مير حيدر كاظمي، ان طائرة من طراز «سي ١٣٠» محملة باغطية وأدوية قيمتها ١٢٥ ألف دولار أقلعت يوم السبت متجهة الى ايران.

وأعلن مصدر رسمي اسباني ان طائرة من طراز «هوركوليس» تابعة للجيش الاسباني تنقل ١٥ طبيبا وممرضا ومواد صحية غادرت اسبانيا يوم السبت متجهة الى ايران.

وذكرت مصادر من الصليب الاحمر ان أسبانيا سترسل الى ايران خلال الايام المقبلة ٢٣ طنا من المواد الصحية والملابس والاغذية وذلك بالتعاون مع الصليب الاحمر.

وامر الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنغلاديش بارسال فريق طبي الى ايران.

وقال رئيس وزراء الاردن مضر بدران امام مجلس النواب يوم السبت ان حكومته جهزت طائرة محملة بالادوية وعلى متنها بعثة طبية خاصة للمساهمة في اعمال انقاذ منكوبي الزلزال في ايران.

واعلنت مصلحة الصحافة في الفاتيكان يوم السبت ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ارسل مساعدة مالية لايران «لسد الحاجات الملحة للسكان الذين ضربهم هذا الزلزال الرهيب».

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك قرر يوم السبت ارسال ادوية ومواد اغاثة لمساعدة ضحايا الزلزال العنيف الذي اجتاح شمال شرق ايران. واضافت ان طائرات عدة ستنقل قريبا «كمية كبيرة» من الادوية ومواد الاغاثة الى ايران.

وذكر مصدر رسمي سوري ان الحكومة السورية قررت ارسال طائرة تحمل فريقا من الاطباء واحد عشر طنا من الادوية ومساعدة من المواد الغذائية والملابس لـ «مساعدة الشعب الايراني الصديق على تجاوز هذه الكارثة المؤلمة».

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية التي تشرف، على تنظيم ارسال الاغاثات الى ايران ان طائرة بوينغ ٧٠٧ تنقل ٤٠ طنا من الاعانات (خيام واغطية ومياه) لضحايا الزلزال في هذا البلد غادرت بريطانيا مساء السبت الى طهران.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان تقلع صباح اليوم طائرة ثانية استأجرها الصليب الاحمر وجمعية /اوكسفام/ الخيرية البريطانية. كما توقعت ان تقلع باتجاه ايران في غضون الايام الثلاثة المقبلة ١٨ طائرة اخرى محملة مساعدات جمعتها منظمات مختلفة.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان شاحنات امداد واغاثة توافدت من جمهورية اذربيجان الى ايران. كما اعلنت جمهورية اذربيجان الحداد ليوم واحد.

وذكرت وكالة الانباء الفنزويلية ان فنزويلا سترسل طائرات عسكرية محملة بمواد طبية وغذائية.

من جهة اخرى اكدت السفارة الايرانية في دمشق مجددا في بيان لها صدر يوم السبت، ان ايران توافق على تلقي المساعدة من جميع البلدان باستثناء اسرائيل وجنوب أفريقيا . كما تقبل المساعدة من جميع المنظمات الدولية.

استنادا الى مصادر وطنية موثوقة:

● تتمة من صفحة ١ ●

وعلم محاميد من المصادر ذاتها «ان عملاء اشعلوا الامور بين القوى الوطنية والاسلامية وتبين بعد التحقيق ان سجينا من الجماعة الاسلامية (الاسم محفوظ في ملف التحرير) والذي هرب الى ادارة السجن، كان له دور كبير في الخلافات».

واعترف هذا العميل لسجناء الحرية بعد التحقيق معه بأنه كان مطلوبا منه بأمر من المخابرات «خلق المشاكل مع القوى الوطنية وتأجيج سبل الخلاف بين سجناء الحرية الفلسطينيين»!!

من جهة ثانية افادت هذه المصادر للنائب محاميد بأن سجينا مقدسيا (الاسم محفوظ في ملف التحرير) «لعب دور فتح، وبعد التحقيق معه من قبل السجناء تبين ان له علاقات مع «الموساد» الاسرائيلي منذ سنة ٧٩ واعترف بانه مسؤول المخابرات في السجن وان شخصا من المخابرات اسمه «مرعي» في سجن «شطة» كلفه بخلق المشاكل مع الجماعة الاسلامية».

وقامت سلطات السجن بتهريب عملائها من سجن «شطة».

وافادت المصادر الوطنية للنائب محاميد: «ان من يحاول اظهار وجود خلافات في السجون ما بين القوى الوطنية والجماعة الاسلامية، يحاول بث شائعات فقط ويروج لها اعداء شعبنا وبعض الافراد الحاقدين والمدسوسين والذين لهم مصلحة في تأجيج الخلافات بين ابناء الشعب الواحد».

واضافت قائلة: «ولا شك ان هناك خلافات بالرأي، لكن هذه الخلافات لم ولن تصل الى القطيعة، لقد ثبت بالدليل القاطع ان ما جرى في معتقل «شطة» في اواخر العام الماضي من خلاف بين القوى الوطنية والجماعات الاسلامية كانت وراءه ادارة السجن بواسطة عملائها في المعتقل».

وأكدت المصادر ذاتها للنائب محاميد انه: «باستطاعة اي انسان ان يتأكد من ان العلاقات جيدة جدا بين جميع الفصائل الفلسطينية وبشكل خاص مع الجماعة الاسلامية. ففي الوقت الحالي في سجن «شطة» تتجلى الوحدة الكاملة والعلاقات الحسنة والتنسيق الكامل بين القوى الوطنية والجماعات الاسلامية هناك وهذا ينطبق على كافة السجون، ونريد ان نقول لكل الذين لا يعرفون الحقيقة ان يذكروا قوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا عسى ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

مع الاحداث

خطوة امريكا لعزل م.ت.ف عزلت السياسة الامريكية ذاتها!

● هل تقدم اسرائيل، بدعم امريكي، على تنفيذ مذابح جماعية في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ ●

□دعت فلسطين الى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية للبحث في الرد على تجميد امريكا للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في البيان الصادر عن اجتماعها الطارئ في بغداد: «ان المطلوب من الدول العربية الشقيقة هو ابعد من الاستياء والادانة». وقالت م.ت.ف ان التضامن العربي مع فلسطين يجب ان يأخذ ابعادا سياسية ودبلوماسية واقتصادية ملموسة، في اطار استخدام العالم العربي لوزنه الكبير وامكانياته الضخمة. وقد اتصلت، في اواخر الاسبوع الماضي، اكثرية الدول العربية بواشنطن طالبة منها التراجع عن الخطوة الاستفزازية الابتزازية بقطع الحوار مع م.ت.ف.

من ناحية ثانية اعلنت وزارة الخارجية البريطانية عن «أسفها الشديد» للخطوة الامريكية. وجاء في بيانها ان م.ت.ف طورت، في العامين الماضيين، بشكل شجاع نهجها السلمي واستعدادها للمشاركة في العملية السلمية طبقا لقرارات المجتمع الدولي واذيع امس الاول في لندن ان وزير خارجية بريطانيا ابدى استعداده للقاء رسمي مع رئيس دولة فلسطين، السيد ياسر عرفات.

كذلك اصدر الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف بيانا قال فيه «ان وقف حوار واشنطن مع م.ت.ف يخدم تلك القوى المتطرفة المعنية بعدم التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. وجاء في البيان ان خطوة واشنطن هي تعبير عن تأييدها الكامل للنهج العدواني والرافض للسلام الذي تمارسه حكومة اسرائيل.

وتفيد التقارير الصحفية ان الدوائر المسؤولة في الدول الاوروبية الغربية وفي منظمة السوق الاوروبية المشتركة قلقة جدا من «النهج الجديد» في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وترى فيه عودة الى تغذية التوتر والنزاع بدل السعي الى حل مقبول على الاطراف المعنية.

وفي الامم المتحدة هنالك ادانة شاملة للخطوة الامريكية وتأكيد بان هذه الخطوة هي «محاولة للتكيف مع حكومة شمير الجديدة»، كما قال الدكتور كلوفيس مقصود، سفير الجامعة العربية في المنظمة الدولية.

ان كل انسان يربط بين الخطوة الامريكية واقامة الحكومة المتطرفة الجديدة في اسرائيل وبين تصعيد القمع الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهناك اكثر من سبب يدعو المراقبين الى النظر، بكل جدية، لتحذير سفير فلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص، بان حكام اسرائيل الجدد يحضرون لتنفيذ مذبحة شاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولذلك فاننا نقول ان اي تدهور اضافي في المنطقة، واية اعمال وفظائع ضد الشعب الفلسطيني سوف تكون نتيجة مباشرة للسياسة الامريكية والاسرائيلية على حد سواء.

موندديال ايطاليا ـ ١٩٩٠

اليوم، رومانيا امام ايرلندا:

هاجي يطير بجناح واحد في غياب للاكاتوش!

● جنوا ـ «و. ص. ف» ـ يقول مدرب رومانيا امريش ييناي عن منتخب ايرلندا: «علينا ان نحذر من هؤلاء الايرلنديين المستعدين للموت في الملعب والسلاح في ايديهم». وعلى قدر صمود منتخب رومانيا بدنيا امام منافسه الساعة ١٨،٠٠ من مساء اليوم (الاثنين) في جنوا في الدور الثاني لمونديال ايطاليا ستتحدد نتيجة المباراة.

ولا شك في ان نتائج المنتخب الايرلندي في مشاركته الاولى في كأس العالم باهرة. فقد لعب ثلاث مباريات في الدور الاول ولم يخسر ايا منها واثبت انه قادر على العطاء اكثر بكثير بفضل اسلوبه الصعب جدا في اللعب. وحتى اليوم على الاقل لا يبدو ان هناك من يقدر على التغلب على هذا الاسلوب الفعال والخالي من متعة النظر معا.

كان يهم الايرلنديون جدا لسبب محلي تخطي عقبة انجلترا بالذات، حسب ما يقول مهاجمهم جون اولدريدج واذ بهم يحتلون المركز الثاني في المجموعة السادسة بفضل القرعة وصاروا مؤمنين اكثر فأكثر بامكاناتهم. واذا ما شفي نجمهم روني ويلان من الاصابة فسيصبحون اكثر خطورة.

اما المدرب جاكي تشارلتون فيقول عن المباراة «الان على اساس مباراة واحدة وفي غياب حساب النقاط بات كل شيء جائزا. معنوياتنا عالية وانا واثق من قدرتنا على الوصول الى ربع النهائي».

وبالاضافة الى القوة البدنية سيعتمد المنتخب الايرلندي على مؤازرة ٢٠ الفا من جماهيره.

وفي الجانب الروماني لن يكون هناك مشجعون كثر ولن يكون هناك ماريوس لاكاتوش، نجم الهجوم القادر على قلب اي موقف راسا على عقب وحده. فهو موقوف لنيله انذارين وهذا يعني ان زميله الخطير الاخر جورجي هاجي سيطير بجناح واحد وقد لا يكون هذا كافيا.

وعلى غرار تشارلتون فان المدرب ييناي واثق بدوره من قدرة لاعبيه على الفوز «سبق ان خضنا بجدية مباراتنا امام الاتحاد السوفييتي. سنكرر ما فعلنا وسنفرض انفسنا وان كانت المهمة صعبة».

● المنتخبان ●

● ايرلندا: بونر وموريس وماكارثي وموران وستاونتون وماكغراث وهاوتون وتاونسند وكوين واولدريدج وشيدي.

● رومانيا: لونغ وردنيك وكلاين واندوني وبوبيسكو وروتاريو وهاجي وساباو وبوبيسكو وباليت ورادوتشيويو.

● مهاجم الكاميرون روجير ميلا على أكف اللاعبين والاداريين بعد تسجيله هدفين في مرمى كولومبيا. (صورة من «و. ص. ف»)

الكاميرون أول دولة افريقية تصل الى الدور ربع النهائي

● نابولي ـ «و. ص. ف» ـ تابعت الكاميرون مسلسل انتصاراتها في مونديال ايطاليا بفعل ضربتين من هدافها المخضرم روجيه ميلا (٣٨ عاما) ففازت على كولومبيا (٢ ـ ١) امس الاول (السبت) في نابولي وباتت اول دولة افريقية تصل الى الدور ربع النهائي في تاريخ مسابقة كأس العالم.

وتشبه المباراة الى حد كبير مباراة الكاميرون ورومانيا في الدور الاول لمونديال ايطاليا والتي انتهت في ١٤ حزيران الحالي مع الفارق الوحيد وهو ان ميلا انتظر ليسدد ضربته في الشوط الاضافي الثاني وليس في الشوط الاصلي الثاني لتدخل تاريخ الكرة الافريقية من الباب الواسع.

وستلعب الكاميرون في ربع النهائي، الاحد المقبل، في نابولي ضد الفائز من لقاء انجلترا وبلجيكا، غدا (الثلاثاء)، في بولونيا.

* اشتباكات عنيفة في سلوان

● تتمة من صفحة ١ ●

وذلك رغم وجود تصاريح من ادارة المعتقل تسمح لهم بالمرور. وفي اعقاب تحريرهم صادفتهم نقطة عسكرية اخرى وقام الجنود بنفس عملية الاعتداء بالضرب.

● الخليل ●

استمر منع التجول مفروضا على قرية بني نعيم في حين اعتقلت السلطات حوالي ٧٠ مواطنا بحجة عدم دفع الضرائب اضافة لمجموعة من الشبان المتهمين بالاشتراك في اعمال الانتفاضة.

وتواصلت اعمال الاحتجاج في الخليل وحلحول، حيث تم مهاجمة صهريج وقود اسرائيلي وسط مدينة الخليل. في منطقة بيت لحم رشق الشبان معسكر الجيش المقام على اراضي المدينة بالحجارة في الليلة قبل الماضية. كما شهدت بلدة بيت ساحور وقرية زعترة ومخيما العزة والدهيشة اعمال رشق حجارة تجاه الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين، فيما تواصل منع التجول على قرية الخضر.

● نابلس ●

اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عين بيت الماء حيث تصدى لها الشبان مما ادى لاصابة احمد شعلان (١٥ عاما) بعدة اعيرة مطاطية في الركبة. وكانت مسيرة شبابية حاشدة قد انتظمت في البلدة القديمة من المدينة استنكارا للسياسة الامريكية ضد الشعب الفلسطيني.

في بلدة طوباس اصيب ثلاثة مواطنين في الاشتباكات التي شهدتها البلدة. كما اصيب الشاب ايمن زليط (١٨ عاما) من بلدة سلفيت في الصدر وادخل جميعهم لمستشفى الاتحاد النسائي بمدينة نابلس. من جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال مدرسة الجفتلك الاعدادية المشتركة والتابعة لوكالة الغوث لعشرة ايام ابتداء من الخميس الماضي (٦/٢١) وذلك بحجة رشق الحجارة تجاه الدوريات العسكرية.

واقتحمت قوات الاحتلال مكتب وكالة الغوث الدولية في مخيم نور شمس مساء امس الاول واحتجزت بطاقة الهوية لحارس المكتب عبد الله غنام (٥٠ عاما). وفي ضاحية شويكة رشق الشبان السيارات العسكرية بالحجارة. وافادت مصادر مستشفى المقاصد بالقدس ان الطفلة زهية علي المسيمي (٩ اعوام) ما تزال في حالة خطيرة جراء اصابتها بعيار ناري في الرأس يوم الجمعة الماضي في مصادمات وقعت في مخيم طولكرم.

وكانت مدينة قلقيلية قد شهدت تواجدا عسكريا مكثفا في ذكرى الاربعين للشهيد عاهد ابو الشيخ، فيما شهدت المدينة بعض مظاهر الاحتجاج المتفرقة. وكانت مدينة جنين قد شهدت احداثا مماثلة في اعقاب قيام سلطات الضرائب باحتجاز هويات وسيارات (١٣) مواطنا بحجة عدم دفع الضرائب. وجرت مواجهات اخرى في بلدة قباطية وفرض نظام منع التجول على قرية السيلة الحارثية.

● قطاع غزة ●

في اعقاب المواجهات التي شهدتها مدينة خانيونس في الليلة قبل الماضية اقتحم الجنود عددا من المنازل واعتدوا بالضرب على الاهالي مما ادى لاصابة سبعة مواطنين بجروح بليغة بالرأس بنتيجة الضرب بالهراوات واعقاب البنادق ادخلوا على اثرها لمستشفى ناصر بالمدينة وهم محمد الحمايدة (١٠ سنوات) وعابدة صلاح (١٦ عاما) وحنان شكشك (١٤ عاما) وامال شكشك (١٥ عاما) وحمدة لبد (٤٥ عاما) وسمية صلاح (٢٠ عاما) وعوني خليل (١٧ عاما).

وخلال اعمال رشق حجارة تجاه الدوريات العسكرية اصيب نائل حرب (١١ عاما) من حي الشجاعية بعيار معدني في الفخذ ومحمود حسين (١٥ عاما) بعيار معدني في الساق وهو من مخيم رفح.

وفرضت سلطات الاحتلال على اولياء امور الفتية محمد محمود ابو هربيد (١١ عاما) ومحمد اسماعيل ابو هربيد (١٤ عاما) وطلال حدين (١٥ عاما) من بيت حانون، بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لكل منهم بحجة رشق الحجارة وقامت باحتجاز هويات اولياء امورهم لحين الدفع.

من جهة اخرى طالبت سلطات الضرائب المواطن ابراهيم وادي (٤٥ عاما) من مخيم جباليا بدفع (٢٧) الف شيكل كضريبة. ويذكر انه عاطل عن العمل ولدى مراجعة دائرة الضريبة اخبروه ان هذه ضريبة حياة؟!، كما طالبوا ابنه العامل في اسرائيل تيسير بدفع (٥) الاف شيكل ضريبة دخل عن السنة الماضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

حدادا على خنق حرية التعبير:

العلم الاسود يرفرف فوق بيت الشاعر شفيق حبيب

● وفود التضامن تزور الشاعر الخاضع للحبس المنزلي ●

● دير حنا ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ يرتفع العلم الاسود على بيت الشاعر شفيق حبيب في دير حنا حدادا على حرية الكلمة المصادرة واحتجاجا على قرار محكمة الصلح في عكا القاضي بسجن الشاعر في بيته حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

هذا ولا تزال الوفود الرسمية والشعبية تتوافد على بيت الشاعر تأييدا لمواقفه الوطنية الصلبة واستنكارا للممارسات القمعية التي تنتهجها السلطة لخلق سابقة قضائية لخنق حرية التعبير وقتل الكلمة الوطنية الصادقة. وبرز بين الوفود عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وعبد الحليم زعبي، عن حركة «راتس» وسليمان مرزوق، عن الاعضاء الجبهويين في مجلس ابو سنان ووفد اتحاد الكتاب العرب، برئاسة الكاتب محمد علي طه ووفد رابطة الكتاب العرب برئاسة د. جمال قعوار ووفد حركة ابناء البلد، برئاسة رجا اغبارية ووفد عن سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وآخر عن هيئة تحرير «الغد» ووفود كثيرة اخرى وكذلك اهالي دير حنا عامة.

كما تلقى الشاعر مكالمات تلفونية تضامنية معه من عدد كبير من الشعراء والادباء والشخصيات اليهودية والعربية. كما ان وسائل الاعلام العالمية والمحلية والفلسطينية بشكل خاص ما زالت تولي الموضوع جل اهتمامها.

وتهيب وفود التضامن بجميع مؤسساتنا السياسية والدينية والاجتماعية ان تبادر فورا الى ارسال برقيات الاحتجاج الى رئيس الحكومة ورئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير الداخلية ووزير الشرطة ووزير المعارف وغيرها وان تبادر فورا الى ارسال برقيات الى لجنة حقوق الانسان ولجنة حقوق المواطن لاستنكار هذه الممارسات والقيود على اصحاب الفكر والقلم في الوسط العربي.

وابرق «الفوروم من اجل حرية الصحافة واعادة فتح صحيفة طريق الشرارة» الى وزير القضاء دان مريدور محتجا بشدة على اعتقال الشاعر شفيق حبيب وتقديمه للمحاكمة ومطالبا بالغاء جميع التهم الموجهة اليه وبرفع الاعتقال المنزلي المفروض عليه.

كما طالبت البرقية بوقف ملاحقة الصحفيين والكتاب التقدميين وبالغاء القانون «ضد الارهاب».

في برقية احتجاج الى المسؤولين:

رابطة الاطباء الاسرائيليين-الفلسطينيين تطالب بوضع حد للافراط في استعمال قنابل الغاز

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان ببرقية احتجاج الى كل من وزير الامن، موشي ارنس، والبروفيسور يهودا دنون، قائد سلاح الطب في الجيش الاسرائيلي، ضد القاء ضابط في الجيش قنبلة غاز داخل عيادة وكالة الغوث في غزة، تسببت في اصابة ٦٦ طفلا.

وجاء في البرقية: «اننا مذهولون جدا من خبر القاء قنبلة غاز داخل عيادة وكالة الغوث في غزة، هذه القنبلة التي تسببت في اصابة ٦٦ طفلا وصبيا. وكون القنبلة القاها قائد في الجيش يجعل الأمر خطيرا للغاية. اننا نحتج بشدة على ان عقاب مرتكب هذه الفعلة المخالفة للتعاليم كان السجن لمدة ١٠ ايام «خففت لاحقا مع وقف التنفيذ». من غير الممكن السكوت على عمل رهيب لقائد في الجيش. اننا نكرر احتجاجنا ضد الاستعمال الواسع لقنابل الغاز، خصوصا في الاماكن المغلقة. ان تعرض المواطنين في الاماكن المكتظة للغاز يعرضهم لاخطار التسمم. ان تعرض الاطفال والرضع للغاز هو امر خطير وقد يؤدي الى وفاتهم. اننا نطالب بانزال اقصى العقوبة بالضابط. اننا نطالب باصدار اوامر للجيش، فورا، تحظر عليهم استعمال قنابل الغاز داخل البيوت».

وقد وقع على البرقية: د. روحاما مارتون، رئيسة رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، وارسلت نسخ عن هذه البرقية الى د.مريم تسانغين، نقيبة الاطباء في اسرائيل، والى منظمة الطفل الدولية ـ اليونيسيف.

اطلاق سراح اثنين من معتقلي الناصرة المتهمين بحرق البنك!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد عبد الرحمن الزعبي، طلب الشرطة تمديد اعتقال اثنين من شبان الناصرة المتهمين باحراق بنك باركليز ـ ديسكونت في المدينة يوم الاعتداء البوليسي (٩٠/٥/٢١).

وقرر القاضي الزعبي، امس الاحد اطلاق سراحهما بشروط قاسية: دفع ١٥ الف شيكل كفالة نقدية او بنكية وكفالة طرف ثالث بقيمة ٥٠ الف شيكل، عدم مغادرة البلاد، اقامة اجبارية في البيت من الساعة السابعة مساء حتى السادسة صباحا واثبات الوجود في الشرطة بعد العمل كل يوم، حتى انتهاء المحاكمة.

والشابان هما موفق محيي الدين ابو رنة، الذي يدافع عنه المحامي احمد مصالحة، وفريد نعرة، الذي يدافع عنه المحاميان توفيق ابو احمد ومحمد امين ابراهيم.

وكانت جلسة البحث في طلب الشرطة تمديد الاعتقال حتى المحاكمة قد عقدت في الاسبوع الماضي. وكان الادعاء الاساسي لممثلية النيابة، شلفا لفين، لتمديد الاعتقال هو ان احراق البنك هو عمل على خلفية قومجية (!!) وان اطلاق سراحهما يشكل خطرا على الجمهور. ففند المحامي مصالحة هذين الادعاءين من اساسهما. فقال: بغض النظر عن التهمة نفسها وارتباط المتهم بها (فهذه قضية اخرى تبحث خلال المحاكمة نفسها) فان الحديث عن «خلفية قومجية» ليس له اساس. فقد اعتبرت الشرطة كل ما جرى في الناصرة في ذلك اليوم (الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون ومجازر غزة وصد الاعتداء البوليسي الدموي) اعمالا قومجية. بينما العالم كله، بما فيه دولة اسرائيل، خرج ضد المجازر.. من منطلق انساني. فلماذا يعتبر خروج العرب للاحتجاج مسألة قومجية؟! وماذا يسمى خروج اليهود او ابناء القوميات الاخرى؟!

ومن الجدير ذكره ان شابا ثالثا متهما بحرق البنك دافع عنه المحامي مصطفى اللداوي قررت المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي تمديد توقيفه حتى المحاكمة. والشاب هو عدي مؤيد زعبي. وقد رفض القاضي عبد الرحمن الزعبي النظر في قضيته لانه من عائلته. فأحيل الى القاضي ابراموفيتش.

ميزانيات التطوير لا تسد (٥) بالمئة من حاجات القرى العربية الدرزية!

● المحامي يوسف قبلان: اذا لم تستجب السلطات لمطالبنا فسنعلن الاضراب وننظم المظاهرات والاعتصامات ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد انقطاع دام عدة اشهر عقد رؤساء السلطات المحلية الدرزية، اجتماعا لهم في قرية حرفيش، في نهاية الاسبوع الفائت، بحثوا فيه عدة مواضيع تعاني منها السلطات المحلية الدرزية، كانعدام المساواة والنقص في الميزانيات العادية والتطويرية.

وتم في الاجتماع انتخاب المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، سكرتيرا للجنة الرؤساء الدروز، بالاجماع (تغيب عن الاجتماع د. حمد صعب، رئيس مجلس ابو سنان المحلي) والسيد قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي، ناطقا باسم اللجنة. وذلك لفترة ثلاثة اشهر.

وقال المحامي يوسف قبلان لمراسلنا: «لقد كان الاجتماع ناجحا، عبر عن وحدة الصف بين جميع الرؤساء، وتم التاكيد ان صراعنا جميعا مع السلطة المركزية وليس بين بعضنا. وتم الانتخاب لفترة ثلاثة اشهر بهدف تحضير دستور للجنة الرؤساء الدروز».

وتابع قائلا: «بعد انتخابي مباشرة ارسلت البرقيات لرئيس الحكومة ووزيري الداخلية والمالية، طالبا عقد جلسة طارئة للتداول حول اوضاع السلطات المحلية الدرزية المزرية، خاصة ميزانيات التطوير وكل ما تحتاجه. ومنذ الاجتماع الذي عقد في بيت جن قبل فترة لم يطرأ اي تحسن على اوضاعنا. فالعجز كبير وما زال على ما هو. وميزانيات التطوير المعطاة للسلطات المحلية الدرزية ضئيلة لدرجة لا تسد ٥٪ من حاجة التطوير».

واختتم حديثه قائلا: « علينا رص الصفوف والنضال معا ضد السلطة المركزية لننال حقوقنا كاملة. واذا لم يستجيبوا لطلباتنا، سنضطر الى اتخاذ خطوات قاسية كاعلان الاضراب وتنظيم المظاهرات والاعتصام مع سلاسل وقيود، امام مباني الحكومة في القدس».

بدل الإيجار في الشقق ارتفع بنسبة ٢٥٪ ـ ١٠٠٪

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أعلن رئيس إتحاد مكاتب الوساطات العقارية إن بدل الإيجار في الشقق المؤجرة إرتفع في الأونة الأخيرة بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و١٠٠٪ في مختلف أنحاء البلاد! وأضاف إنه حصل على هذه المعطيات من بحث أجراه اتحاده.

وجاء ارتفاع بدل الإيجار في الشقق السكنية كانعكاس مباشر للهجرة الى اسرائيل وادى حتى الآن إلى فقدان مئات العائلات والطلاب الجامعيين والشبان والشابات لمكان سكناهم بسبب عجزهم عن دفع بدل الإيجار الجديد الذي يطلبه المؤجرون ويكون أحيانا مضاعفا! وعلم من أوساط طلابية في حيفا أن أصحاب الشقق يطلبون بدل إيجار بقيمة ٣٠٠ و٤٠٠ دولار في مواقع كان بدل الإيجار فيها يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ شيكل!

هذا ويخشى المسؤولون الحكوميون أن يؤدي الإنفلات في سوق الشقق المؤجرة الى كارثة قومية، على حد تعبير النائب يوسي سريد، وإلى مواجهات عنيفة بين المواطنين وبين المهاجرين ! وكان المسؤولون حذروا من مغبة أن تؤدي الهجرة إلى إسرائيل إلى نزوح آلاف الأزواج الشابة والشبان والشابات من إسرائيل سيما إذا تفاقمت مشكلة السكن!

اليوم الاثنين:

المحكمة العسكرية تبحث قضية شابين من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم، هذا الاسبوع، تقديم لوائح الاتهام ضد شبان من ام الفحم المعتقلين. وستنظر المحكمة العسكرية اليوم (الاثنين) في قضايا البعض منهم.

ووفق لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العسكري ضد سامي محمد ذيب اغبارية وصالح مصطفى صالح جبارين وجهت لهما تهمة «العضوية في تنظيم محظور».

وجاء في تفصيل لائحة الاتهام «ان المتهمين، ومنذ شهر كانون الاول ٨٩ تقريبا، هما عضوان في تنظيم محظور»!

● في سلوان ينتهزون الرفع المؤقت لنظام حظر التجول للتزود بالطعام والمؤونة (١٩٩٠/٦/٢٤). (صورة من «وص.ف»)

إنفجار عبوة ناسفة في الرملة

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، صباح أمس الأحد، أن عبوة ناسفة انفجرت قرب أحد البيوت في مدينة الرملة ولم يؤد الإنفجار إلى وقوع ضحايا أو خسائر.

واتضح أن العبوة كانت موضوعة في ماسورة مربوطة إلى ساعة، وقد وضعت بالقرب من بالونات الغاز.

وأعلن ان شابا هرب من المكان بعد الإنفجار ذكرت الشرطة إسمه وتفاصيله داعية إلى مساعدتها في إلقاء القبض عليه. وأضافت مصادر الشرطة أن أحد رجال الشرطة أصاب بعيار ناري الشاب في رجله بعد أن رفض الأخير التوقف وواصل الهرب. وذكر أن الشرطة عثرت على عبوة ناسفة أخرى قبل أن تنفجر.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت، أمس الأول السبت، في شاطىء عين جدي على البحر الميت وأدى الإنفجار إلى إصابة ثلاثة أشخاص.

فحوصات طبية مجانية ضمن يوم الصحة في العيادة «ب» في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادرت مؤسسة «صندوق المرضى» المستدروتية في عيادة الناصرة «ب» وقسم التثقيف الصحي في منطقة المرج الى تنظيم يوم الصحة في الناصرة تجرى خلاله عدة فحوصات طبية مجانية لكل من يرغب في ذلك.

وقال مدير العيادة، السيد فضل فاهوم، ان هذا اليوم سيكون مفتوحا للجمهور الواسع في الناصرة والقضاء وسيقوم الاطباء باجراء الفحوصات الطبية التي يرغب بها المواطن في: السكري، الكولسترول، ضغط الدم، وفحص نظر يستمر لمدة شهر. وسيقوم فريق من طاقم العيادة بتنظيم فعاليات ارشادية حول عدة مواضيع مثل: ● العناية بالاطفال من سن يوم حتى ٣ اشهر ● تنظيم الاسرة ● الفحص الذاتي للثدي ● حقوق الاعضاء في صندوق المرضى. وسيرافق هذا الفريق في التنظيم طاقم من موظفي مجلس عمال الناصرة. وتشرف على هذا العمل مركزة التثقيف الصحي، السيدة انعام زعبي.

واضاف مدير العيادة، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان المواطن الذي يتبين في الفحص انه يحتاج الى متابعة العلاج في المستشفى سيحول فورا الى المستشفى الذي يريده.

التفتيش عن نخاع عظم مناسب لإنقاذ عامل أصيب بإشعاع «جاما» في المنشآت النووية الإسرائيلية

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ ينتظر الشاب موطي ليفي من يفنه وهو عامل في شركة للتعقيم بواسطة الأشعة متبرعا يتبرع له بنخاع العظم المناسب كي يتم إنقاذه ومعالجته بعد أن كان أصيب بأشعة «جاما» في المنشآت النووية في النقب.

وكان هذا العامل البالغ من العمر ٣٠ عاما استدعي إلى المنشآت، يوم الخميس الماضي، لتصليح عطل طرأ على على أحد الأجهزة في المنشآت النووية الإسرائيلية وما أن دخل الغرفة التي كان فيها الجهاز حتى أصيب بالأشعة المنبعثة منه وكانت قوية هددت حياته بالخطر. وقد خرج على الفور وهو يعاني حالة من الغثيان ومن القيء.

وقد حول إلى مستشفى هداسا في القدس حيث وضع تحت العلاج المكثف في حالة خطرة. ويسعى الأطباء إلى إيجاد متبرع من البلاد أو الخارج يتبرع بنخاع عظمه كي يتم زرعه في جسم المصاب وإنقاذ حياته. وهنالك حاجة إلى إيجاد نخاع مناسب. وجرت العادة في مثل هذه الحالات أن يحصل المصاب على خلايا النخاع من قريب له. وقد جاء من المستشفى، أمس، أن حالة المريض صعبة وإنه يعالج بمعزل عن المرضى الآخرين.

وقد عقب مدير الشركة التي يعمل فيها المصاب بقوله أن الشركة قائمة منذ اكثر من عشرين عاما وهذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها إصابة عمل من هذا النوع!

مطالبة مجلس عرعرة ببحث الاعتداءات الضرائبية على الاهالي

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ ارسل عضو مجلس عرعرة المحلي عن الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، رسالة مستعجلة الى رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يونس، يطلب فيها وضع قضية الاعتداء على حرمة بيت المواطن سمير عبد وقضية تصرفات رجال الجباية والشرطة ضد المواطنين في عرعرة على جدول اعمال جلسة المجلس المحلي والتي ستعقد اليوم (الاثنين).

وجاء في الرسالة: «اطلب بهذا ادراج الموضوع اعلاه على جدول اعمال الجلسة القادمة وذلك اثر سماعي عن اعتداءات لا يقبلها المنطق والقانون من قبل رجال الشرطة وافراد قسم الجباية للتأمين الوطني، ضد الاهالي في عرعرة يوم الخميس ٩٠/٦/٢١، وذلك لتحديد موقف المجلس بشكل رسمي من هذا السلوك وحماية المواطنين من بعض التصرفات غير القانونية».

تعي فاضل

آل الصفدي في حيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

صابر سعيد الصفدي

(ابو رمزي)

عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما والذي وافته المنية يوم امس الاحد ٩٠/٦/٢٤ في مدينة كالغاري في كندا.

■ تقبل التعازي في بيت شقيقه احمد الصفدي، شارع اللنبي ـ ٥٧ ـ حيفا.

له الرحمة ولكم طول البقاء

آل الصفدي

مسيرة جماهيرية كبرى في الناصرة ضد المخدرات

بدأت نشاطات اسبوع مكافحة هذه الآفة التي ابتلي بها الف شاب في المدينة

*** احد المدمنين السابقين على المخدرات، في لقاء مع «الاتحاد»: حين يضرب ابن الناصرة حجرا على الشرطة يأخذونه الى «الجلمة» ويفرطون في تعذيبه حتى يعترف. اما الذي يسجن بتهمة مخدرات فيحققون معه بشكل سريع ويخلون سبيله ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد مدينة الناصرة بأهلها وبلديتها وبنوادي الشباب والمدارس فيها للمسيرة الجماهيرية الكبرى التي ستقام بعد ظهر غد الثلاثاء في المدينة لتختتم بها فعاليات اسبوع مكافحة المخدرات.

وكانت هذه الفعاليات قد بدأت منذ يوم الجمعة بعرض فيلم سينمائي عن خطورة آفة المخدرات على المجتمع وعلى الاشخاص المتورطين وافراد عائلاتهم. ثم جرت ندوة باشتراك الشبان والطلاب والعاملين الاجتماعيين والاختصاصيين نوقشت خلالها المشكلة ومصائبها. واتضح ان العديد من الشبان الصغار والطلاب يتحدثون عن امور يلمسونها ويعرفونها من أحيائهم وعن اناس معروفين لهم واقرباء.

وفي يوم السبت، امس الأول، بدأ العمل في خط مفتوح للارشاد والرد على اي سؤال لدى المواطنين، وكذلك جرى عرض فيلم سينمائي اقيمت بعده ندوة.

وستتجدد هذه النشاطات اليوم الاثنين بعرض فيلم واقامة ندوة لمجموعات اخرى من الشباب. وغدا سيفتتح خط هاتفي مرة اخرى (٥٥٤٦٩٦ ـ ٠٦) يرد فيه الخبراء على كل سؤال في الموضوع. ويختتم اليوم بالمسيرة الشعبية. وستنطلق المسيرة من ساحة العين في المدينة في الساعة السادسة مساء لتشق الشارع الرئيسي وتصل حتى ساحة المدرسة الاعدادية جـ في الحي الشرقي. ويذكر ان يوم غد الثلاثاء يصادف اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وقد توجهت الجمعية لمواجهة المخدرات بنداء الى «كل من تعز عليه هذه المدينة وهذا الشعب ان يساهم في انجاح هذه الفعاليات والمشاركة فيها». كما توجهت الى الصحف المحلية لتغطية هذا الحدث اعلاميا.

هذا، وقام شخص مجهول، يبدو انه من تجار المخدرات، بالمساهمة (!!) في فعالية الخط المفتوح فاتصل واعرب عن غضبه من هذه النشاطات وقال: «.. قل لرئيس بلديتك ان هذا النشاط كله لن يفيده..» ومن جهة ثانية رويت قصص عن مآس مرعبة تعيشها عائلات بأكملها بسبب تورط أحد افرادها او اكثر.

● لقاء مع مدمن اخر ●

من جهة ثانية، وفي اطار الاعداد للتقرير الصحفي الخاص حول مخاطر المخدرات التدميرية التقى محرر «الاتحاد»، امس الاول، مع مدمن اخر على المخدرات، فأعلن ان احد اسباب تشجيع المخدرات هو تساهل الشرطة. وعندما طلبنا منه ان يقدم مثلا قال: «حين يضرب ابن الناصرة او كفر كنا مثلا حجرا على الشرطة ماذا يحدث؟ تأخذه الشرطة الى زنازين التعذيب في الجلمة. وهناك يذبحونه لكي يعترف. وترى اشخاصا عديدين يعترفون تحت التعذيب بأمور لم يفعلوها. ولكن كيف تتعامل الشرطة نفسها مع تاجر مخدرات؟ اذا لم تمسكه مسك اليد لا يمكن ان تفتح له ملفا. فاذا تخلص من السم امام ناظر رجل الشرطة اما يقول له: صحتين. في المرة القادمة لن تنفد. واما يأخذه الى السجن. يحقق معه بشكل سريع. ثم يخلي سبيله بعد فترة قصيرة..».

●الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الاثنين ٦/٢٥، صافيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ °٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٥ ● القدس وضواحيها ـ °٢٩ ● السهل الداخلي ـ °٣١ ● السهل الساحلي ـ °٢٨ ● النقب ـ °٣٣ ● البحر الميت ـ °٣٦ ● ايلات والعربة ـ °٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ ـ ١٩٩٠/٦/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٥٥٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٣١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٦٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٦٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٠٠١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢٫٢٤ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢٫٠٥ ـ ٢٫١٤ ش.ج

أحر التعازي

الى الزميل العزيز سليم ضو بوفاة الوالد له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اسامة مصري ـ القاهرة

مخيم الناصرة التطوعي ليس نصراويا.. بل مظاهرة شعب تضامنا مع الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكدت قيادتا الحزب والجبهة في منطقتي عكا وام الفحم ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة هو بالنسبة للوطنيين في كل انحاء البلاد ليس نشاطا نصراويا فحسب انما هو مظاهرة تضامن باسم شعبنا باكمله مع الناصرة، في معركتها ضد التمييز العنصري. فكم بالحري هذه السنة وهي تتعرض لاعتداء بوليسي دموي.

وقد جاء ذلك التأكيد خلال الجولة التي قام بها مركز لجنة المخيم نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، في المنطقتين لتنسيق العمل والتحضيرات للمخيم. وأوضحوا: يجب ان تفهم السلطة بكل وضوح وحزم ان شعبنا لن يسمح لها بالاستفراد بأية بلدة او فئة من جماهيرنا. ومثلما هب هذا الشعب من كل انحاء البلاد لصد الاعتداءات العنصرية في الماضي على الطيبة وام الفحم وعكا واكسال ومجد الكروم وغيرها، فانه يهب اليوم لصد الاعتداء على الناصرة، قلعة شعبنا الوطنية الشامخة.

من جهة ثانية تتواصل التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الـ ـ ١٥ في احياء الناصرة وبلديتها. وقد بدأت لجان الاحياء النشيطة تعد برامجها العينية لهذا المخيم. وفي حي الصفافرة بادر نادي القلعة بالتعاون مع لجنة الحي الى تنظيم عمل تطوعي لمدة يومين (٢٩ و ٣٠ الجاري) يتم خلالها اجراء تنظيف جذري للشوارع وذلك على شرف عيد الاضحى وفي اطار الاعلان عن تموز شهرا للعمل التطوعي في الناصرة.

وقد بعث مركز المخيم، ابو رحمون، بنداء خاص الى لجان الاحياء واعضاء اللجان واللجنة المركزة وكل المسؤولين والنشطاء الجبهويين في المدينة يستحثهم على اخذ دورهم بشكل اكبر في التحضير للمخيم. ويلفت نظرهم الى قصر الفترة المتبقية للمخيم (٢٥ ـ ٢٩ تموز ١٩٩٠) وكبر المسؤولية المنوطة بكل واحد منهم لانجاحه. وقال ان علينا الا نكتفي بما قدمناه ونقدمه حتى الان من اجل التجند والتجنيد الافضل على الصعيد الشخصي والجماهيري.